لسان المحب

النابع من القلب

يصف الفناء والبقاء للصب

فليختر محب الآل والأصحاب بعد الفناء بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم
ما اختاره من نظم أبي الهدى وأستاذه المهدي
الهزارُ والعندليبُ محمد ناجي الجم والشيخ حسن التغلبي
تغمد الله الجميع برحمته، وأسكنهم فسيح جنته

الجزء الثاني

بتوجهات سيدنا صاحب الفضيلة والعرفان، الشيخ محمود الشقفة أبي عبدالرحمن
القائم بنشر العلم والحال المحمدي، ورافع لواء الطريق الرفاعي الأحمدي
وكوكب الروضة الهدائية في (حماة الشام) معقل الأباة ومعهد الأعلام

عُني بتنظيم الجمع، وتصحيح الطبع خُويدم الرّبع، ورصد النبع
مَن لكفيه بأبواب الآل باسط، وطفيلي على موائد سادات واسط

عبدالحكيم بن سليم عبدالباسط

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هجرية

قد حقق الله الكريم بهذا السِّفر للمحبين الصادقين الأُمنية
وأقر عين جامعه بنشر أرج مزايا أخواله العِترة الطاهرة المحمدية

يوزع مجاناً

﴿ شوارق البدور ﴾

﴿ تنعكس في البحور ﴾

قال الإمام العلامه، المحقق الفهامه، مولانا السيد عبدالقادر بن محمد الطبري الحسيني المكي - رحمه الله تعالى - في كتابه (كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب) السيد أحمد الكبير الرفاعي - رضي الله عنه - قانون المجد ونظامه، ورايته وأعلامه، وهو بدر سماء العصابة الفاطميه، وطالع فجر العترة الطاهرة الحيدريه، وتاج هامة القبيلة الحسينيه، وسيد أقطاب البريه:

سلطان عرفانٍ جيوش علومه ... بالخارقات لواؤها منصورُ
فأبوه تاج العز قبلُ وجَدُّه ... يحيى النقيبُ وخاله منصورُ
والاشبليُّ الغوث خالهمُ وعن ... إدريس يروى مجده المشهورُ
وبجده من أُمّه يحيى انجلت ... بالأعرجيّين الأئمة نور
وعمّته للصديق نسبةُ جعفر ... فسما له بالسابقين ظهور
في الشرق والغرب القصي لبيته ... خبر على صُحُف العُلا مسطور
هو بدر أقطاب الوجود وأهله ... ما بين سادات الوجود بُدور

قام بتصويره

محب السيد الرواس

من

منتدى الإمام الرواس

قدس سره

****

إهداء

للسيد بسام باغوض

من حماه

رجاء الدعاء

هذه وسيلتنا الكبرى، لمهمات الدنيا والأخرى

إلهي بالحقيقة والصفاتِ   وبالذات الممـدة للذواتِ
بآيات الكتاب وكل حرف   طوى سر المعاني البيّنـاتِ
بما في الغيب من مجلى ظهور   لآيات الكلام المحكماتِ
بكل طريقة صحّت وجادت   عن المختار رب المعجـزات
بدولة أمرك المطويّ فيه   ببعثتـه الضمينة للنجـاة
بعزّة قدره في كل رحب   بنهضتـه بعبء الكائنـات
بطينة نوره النوعيّ معنى   بروز منازلات الحادثات
بكل إفاضةٍ بالكون منه   تدلّت بالرقوم المقلقات
بنوّاب النبيّ إلى الرفاعي   أبي العلمين بحر المكرمات
عظيم بني البتول وطوْد مبنى   نظـام الإستقامة والثبات
وجامع نسخة العرفان حقاً   وسبّـاك القضايا المسكتات
حكيم الأولياء ومُقتداهم   وسيدهم بإجماع الثقـات
بكل مُقرّبٍ وبكل عبدٍ   صحيح السر مرضيّ السّمات
بكسرة كل قلب مُستغيثٍ   ولوعـة مفرطٍ بالسيآت
بمالَك يا إلهي من شؤون   ومن مِنَن عَظُمن ومن هِبات
تفضّل يا كريم بجبر كسري   وكن لي في الحياة وفي الممات

يوسف جنيد

لِسانُ الحُبِّ

النَابعُ مِنَ القلبْ

يصف الفناء والبقاء للصب

فليختر محب الآل والأصحاب بعد الفناء بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم
ما اختاره من نظم أبي الهدى وأستاذه المهدي
الهَزارُ والعندليبُ محمد ناجي الجم والشيخ حسن التغلبي
تغمد الله الجميع برحمته، وأسكنهم فسيح جنته

الجزء الثاني

بتوجهات سيدنا صاحب الفضيلة والعرفان، الشيخ محمود الشقفة أبي عبدالرحمن
القائم بنشر العلم والحال المحمدي، ورافع لواء الطريق الرفاعي الأحمدي
وكوكب الروضة الهدائية في (حماة الشام) معقل الأُباة ومعهد الأعلام

عُني بتنظيم الجمع، وتصحيح الطبع خُويدم الرّبع، ورصد النبع
مَن لكفيه بأبواب الآل باسط، وطفيلي على موائد سادات واسط

عبدالحكيم بن سليم عبدالباسط

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هجرية

قد حقق الله الكريم بهذا السّفر للمحبين الصادقين الأُمنية
وأقر عين جامعه بنشر أرج مزايا أخواله العِترة الطاهرة المحمدية

يوزع مجاناً

﴿ حب ذي اللب منتهى القرب ﴾

« ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة » الحديث

﴿ وصف الفناجين المترعة في الحضرة، لأولي التمكين والسكرة ﴾

هذي الفناجين قد دارت لنا علنا   يا ساقيَ القوم اترعت الفناجينا

نحن شربنا ولم نسكر أدر طرباً   كرّر علينا وبالكاسات ناجينا

هذا الإمام الرفاعي الكبير مَشى   فينا وفي الحان افشينا خوافينا

ذي خمرة راحة المختار تعصرها   وصاحب الكرم فيها صار جبرينا

يا دائراً بكؤوس الخمر طافحة   نحن اكتفينا فلا تنس المحبينا

أدر عليهم بقايانا لتُسكرهم   ثم احْيهم مثلما قد كنت تحيينا

يارب لاتحرم الأحباب سكرتنا   يا ساقيَ الكاس قل بالله آمينا

﴿ فذلكة الأدب ﴾

﴿ أمام زُهر الآل سادات العجم والعرب ﴾

﴿ كيف لا والله أكرمهم بالتُّقى والحسب والنسب ﴾

بالله يا ريح الصَّبا   إن جُزتَ مِن أرض البِطاح

وتهت في قيعانهم   مُنسِّماً عند الصباح

فاذكر لهم تولهي   ومدمعاً كالسيل ساح

ضاءت لنا أحسابهم   مثل الكواكب الوضاح

وانبلجت أنسابهم   مثل أنابيب الرمّاح

لله يا ريح الصَّبا   إنك مِن خير الرياح

رِفقاً بقلب مُغرمٍ   إلى مَراح الحي راح

وبعد أن أمَّ الحمى   خلَّى البرايا واستراح

قولي لهم رقيقهم   مِن لهفة الهجران صاح

يا للوجوه المشرقا   ت طالع الزُّهر الصِّباح

لولا جلال قدركم   بسرِّكم للناس باح

مُؤذِّن الوجد دعا   بالركب حيَّ على الفلاح

وكبكب العيس لكم   عافت لدى السَّيْر السَّراح

وقد سرى عُبَيْدُكم　　أوَّلها يبغي النجاحْ
فلاحظوه مِنَّة　　بما يُفيد الانشراحْ
بكى وبَلَّ ثوبه　　ودمعُه للأرض طاحْ
إن البكاء للفتى　　في لوعة الحُب سلاح
فيابدور المنحنى　　نوركمُ للغيِّ ماح
ورمشة من طرفكم　　تغرس في القلب الصلاح
وحُبكم فرض كفى　　عن مُستحب ومباح
عاشقكم لأجلكم　　يَشْرَقُ بالماء القراح
وبدركم لمّا انجلى　　في مَشهد الأُنس ولاح
وعطرِ ذيّاك الشَّذا　　إذ بفضاء الكون فاح
مهدِيُّكم من مَهده　　عبد ولا يبغي سراح
يفديكم بروحه　　بغير حرب وكفاح
عليكمُ السلام ما الـ　　قمريٌّ في الأغصان صاح
وما حَمام الأيك في　　أوكاره للوجد ناح
وما انجلت بروقكم　　لامعة في كل ناح

* * *

فصل
استراحة السالكين

﴿ ومحط رحال الواصلين ﴾

﴿ وجنة فردوس العارفين ، مناجاة باب الله رحمة العالمين ﷺ ﴾

فلينظر المحب إلى حُسن هذه الاستراحة وليتأمل فإن قدر على سبك خير منها فليفعل وإلّا بها فليتمثل :

يقول سيدنا القطب الغوث ، النائب المحمدي السيد محمد مهدي بهاء الدين آل خزام الصيادي الرفاعي الحسيني الحسني الشهير بالرواس رضي الله عنه في هذا المعنى تهدئة للواله الهائم القلق المعنَّى : (　　)

أفنيتَ جسمي بالهجران　　يابدر الحمى
ويوم أن زم الأظعان　　دمعي كالدِّما
بالله رفقاً بالولهان　　فالصد طال
وامنن وعامل بالإحسان　　يا حلو اللَّمى

دور

معناك سار في الأسرار   من طي الغيوب
وباختلافات الآثار   يُجلى في القلوب
وكلما كرّ الأعصار   في حكم الوجوب
لا بد تبدي للأنظار   آثار السما

دور

أحكمتَ آيات الأشواق   في أهل الغرام
وفيك قد هام العشاق   ياروح الأنام
بكل قيد أو إطلاق   نوراً وظلام
من شمس مجلاك الإشراق   أحيا الحكما

دور

جمالك المحيي الأحباب   روح العاشقين
أدهش بالمعنى الألباب   عن علم يقين
اللهَ كم من مضنى ذاب   من فرط الحنين
إليك تدعوه الأسباب   من شأن سما

دور

ببابك العالي الأرواح   طافت للقبول
وهزها رمز الأفراح   بحال الوصول
فافتح لها باب الأرباح   واذن بالدخول
عسى بمجلاك الوضاح   تجلو الظلما

وقال أيضاً رضي الله عنه : (   )

أقلقتَ قلبي بالجفا   يا أيها الظبي الجفولْ
بالله أنعم بالوفا   فالشمس مالت للأفول

دور

من وجهك الفجر استبانْ   والخصر أبدى غصن بانْ
إرحم وُجد فالصبر بان   عني وجسمي في نحول

دور

طلسمتَ أسرار الكمالْ   في حُسنك السامي الجمالْ
ومهجتي بين الجمال   أمتك في إثر القفول

دور

ها أنت بين العالمينْ   معراج سر الهائمينْ

وإنني العبد الأميـن   فارحم لعينيَّ السيول

دور

إليك قصدُ الطارقينْ   وسير أرباب اليقيـنْ

ارفق بحال العاشقين   ذابوا بالهاب الذهول

دور

أرواحنا وجداً تدورْ   عليك في بيد الصدورْ

وأنت يابدر البدور   في برجك الأسما تجول

دور

مذ نورك الوضاح لاحْ   لاحت به شمس الفلاحْ

عبدك ياروح الملاح   في حيرة ماذا يقول ؟

دور

نجمك عن بُعد هوى   وأحدَبُ الصد هوى

بحق أسرار الهوى   بالوصل إرغِم للعذول

دور

نُقسم بالبيت الحرامْ   نحن أسارى الاضطرامْ

وأنت في معنى الغرام   بالحُسن حيرت العقول

دور

اللهَ ما أحلى الجنونْ   فيك ولوذقنا المنونْ

ومنك في كل الفنون   غاية ما نرجو القبول

وقال رضي الله عنه : (   )

يافلك المعـــاني   يا بهجة القلوبْ

ياطلسم التبيان   يا دولة الغيوب

إليك مِن جَناني   في مشهدي أُسلوب

ينوب عن لساني   ومثله ينـوب

دور

بحق لُطف المعنى   من شأنك الخطيرْ

وما به قد تُعنى   من مظهر منير

إرحم محباً يفنى   ودمعه هـدير

كالعارض الهتان   يجري إلى الجنوب

دور

يا نكتة الدقائق　　في غامض العلومْ
وزبدة الحقائق　　عند ذوي الفهوم
يا علة الخلائق　　من قبل ذي الرسوم
يا غُنَّة البيان　　في الصبح والغروب

دور

برزتَ لي بسري　　فطاب لي الزمانْ
وجاء ليل قدري　　من حيث لا مكان
فقل لعيني قِرِّي　　بطالع الأمان
لعلَّ بالعِيان　　تفوز بالمطلوب

دور

لمعتَ بالجلال　　كالتاج للرؤوسْ
وساطع الجمال　　قد أخجل الشموس
يا غاية الآمال　　يا راحة النفوس
إليك بالإيمان　　أسرارنا تؤوب

وقال سيدنا السيد مهدي الرواس رضي الله عنه :

(　　)

هاتِ أخبرنا عن العلَم　　وكرام حول ذي سَلَمِ
وأقم عزماً لمنعدمِ　　هدَّه قهَّارُ هجرهمِ
أو مضت يا خلّ بارقة　　من ضواحي لا بَتَيْ إضمِ
فتداعى القلب عن ولهٍ　　نحوها والدمع محض دم
هي مُذْ في أُفقها اضطومت　　أمَّها في طور مضطرم
كم فروق بين مطلعها　　وغريض في الحضيض رُمي
وليالٍ كنت أقطعها　　بين سفح البان والعلَم
ليتها دامت وأين لها　　إن غير الله لم يدم
شاقني منها الربيع زها　　كصنوف الدُّر منتظم
وظباء الحي راتعة　　وسمير الوجد لم ينم
وغصون البان مائلة　　والرُّبى قد رُشّ بالديم
مَرّ قُرْبٌ ثم جاء قِلىً　　آهُ يا شوقي ويا ألمي
سلسبيل الروض حين جرى　　جاء من دمعي بمنسجم
يا كرام الحي غيركمُ　　ما جرى ذِكر له بفمي
ولحيٍّ غير حيِّكمُ　　ما سعت يا سادتي قدمي
عن سوى ذُلّي بساحتكم　　قد علت إي والهوى هممي

غبتُ عن هذا الوجود بكم إنّ تركَ الغير من شيمي
وبسري من رقائقكم حِكمٌ قُدِّسْنَ من حِكم
أنا لا أهوى السوى أبداً فالسوى للنفس كالصنم
حفظ عهدي في محبتكم هو ديني بل ومعتصمي
أنتمُ ذكري لآخرتي وبكم في بُغيتي قَسَمي
واليكم إثر سائركم سيرتي في الحِل والحرم
قمت في طيني وطينته عبدكم من عالَم القِدم

وقال رضي الله عنه : ( )

أناجيك يامن لا أحاضر حادثا
سواه ولا أرجوه في العُسر واليُسر
غرامك في قلبي وحبك مذهبي
وديني وزادي للمعاد وللحشر
رأيتك في كل المشاهد ظاهراً
كما أنت سلطان الخظائر في سري
مقامك عالٍ عن خيال مُخيِّل
وعن وهم ذي رأي وغوصة ذي فكر

لك الرونق اللماع في الأرض والسما
لك الصولة الجوّالة العزم في الذَّرِ
لك المجد والإجلال والعز والعُلى
وغُر الايادي البيض في الطي والنشرِ
لك الهمة العُظمى بكل مهمة
وهمتك الصغرى أجلّ من الدهرِ
لك المدد العالي لك النظرة التي
تُقيم نماط الجبر من مزمن الكسر
لك السر والبرهان والعلم والهدى
وجلجلة التصريف في البر والبحر
وإنك في كل الشؤون محمد ﷺ
جليل الثنا والطور والذات والقدر
عرفتك للجُلَّى وعزمك فوقها
وللدين والدنيا وللحشر والنشر
فها أنت سيف الله في غمد سره
فأنعم بذاك السيف والغمد والسر

وأنت الذي تُرجى إذا حلّ مزعج
وتُندب للآمال والغوث والنصر

بروحيَ أفدي ليلةً بت والهـاً
ببابك كانت والهوى ليلة القدر

فساعتها تُفدى بعمري وإنـني
أرى رمشةً منها يقلُّ لها عمري

وما أنا إلّا عبدُ أعتابك التي اذ
تظمت بها في طَوْرَي السر والجهر

عليك سلام الله مارنّح الصبـا
خميل رياض الورد أو غرّد القمري

لسيدنا السيد محمد مهدي الرواس رضي الله عنه :

أذوبُ لمكةَ الفيحـاء حُبًّا
لأن حبيبَ أهلِ الحال مَكي

وأذكرها وتُطربني المعاني
فأضحك حين أذكرها وأبكي

وله رضي الله عنه :

شبَّ الفؤادُ بغير رأيي طائراً
وهوى وقد هزَّ الوجودَ هواهُ

فسألته لمّـا تزحزح مُزمعاً
ألِلى المدينـة يا رعاك اللهُ ؟

وله رضي الله عنه :

خذوني إلى أرض المدينة إنني
جعلت اليهـا غدوتي ورواحي

وإن قُلتمُ وفّى الركاب فإنني
أطيرُ على وجهي بغير جناحِ

وروحي رواحي للضواحي بطيبة
أُردّد فيها بُكرتي وصباحي

وتذكار تلك الأرض راحي وراحتي
وبُغيـة قلبي وانبلاج نجاحي

أهيم بسكري صاحياً عند ذكرها
فلستُ بسكران ولست بصاحي

وله رضي الله عنه :

أقول للركب الذي جدَّ السُّرى
وطار حين طيبةَ الأُنس وفا
رفقاً بشُهب العيس فلتمرحْ فذي
مدينةُ اللهِ وهذا المصطفى ﷺ

وله رضي الله عنه :

قضيت ببلدة المختار عاماً   أراه بنكتة التعبير رؤيا
سكرت بحب ساكنها وإني   أموت على محبته وأحيا

وله رضي الله عنه :

ياشمسَ طيبة بل شمسَ الوجوداتِ
ورُوحَ كلِّ عظيم في البريَّاتِ
محوتُ فيكَ السِّوى أثبتُّ معرفتي
فبارك اللهُ في محوي وإثباتي

ولسيدنا السيد الرواس رضي الله عنه :

قسماً بحبك وهو في دين الهوى
قسمٌ لمن عرف المقام عظيمُ
ما شاقني لولاك منعرجُ اللوى
يوماً ولا هزَّ الفؤاد حطيمُ
لكنْ مغانٍ مسَّ نعلُك تُربها
هي عند عبدك حقُّها التعظيمُ

وله رضي الله عنه :

إذا كنتَ في باب النبيِّ فلا تخفْ
وإن عارضتك الجنُّ ياخِلُّ والإنسُ
وإن كنت مبسوط الفؤاد بحبه
فوقتك في كل الشؤون به أُنسُ
تقرَّب لأقوام يدينون وُدَّه
وباعد أُناساً قد تخبَّطهم مَسُّ
فإن محب الحق يأوي لأهله
بلا ريبة والجنس يعرفه الجنسُ

ولسيدنا السيد الرواس رضي الله عنه :

أيُّ عين رأت حبيبي ونامتْ
وعن الكون كلّه ما تعامتْ ؟
أيُّ خلصاءِ مهجةٍ عشقته وبسلسال خمره ما هامتْ ؟
هيَ أشواقه التي أقلقتني واستمرت مع الفؤاد ودامت
أنكرت حاليَ العواذلُ طيشاً
وتمادت للجهل فيه ولامت
وتراني - لربيَ الحمد - نفسي
عن صنوف الوجود للحِب صامت
لم أبارح أعتابه طرفة العيـ ـن ولو أنها القيامةُ قامت

وله رضي الله عنه :

أَمِنْ ليَّة البرق الحجازيِّ قد لُوِي
فؤادُكَ يارِبَّ الغرام فلم تَصحُ ؟
تقول: نعم. بوركت هذا هو الهوى
إشاراته متنٌ وآثارُه شرحُ

وله رضي الله عنه :

يا فؤادي أنت غائبْ	حاضرٌ بين الحبائبْ
قُمتَ بالضدين تزهو	هـذه بعض العجائبْ
أنت مطلوب ولكن	في طريق الحُب طالب
فاعمَ دهراً عن سواهم	ولهم ما عشت راقب
واقصِر الأمر عليهم	فبهم نيْـلُ المواهب
كلُّ من لم يروِ عنهم	هو في الدارين كاذب

وله رضي الله عنه :

أضحى فؤادي مُنيرا	مُـذ نازلوه الأحِبَّهْ
وصار طرفي قريرا	لمّـا إليهـم تنبّــهْ
وحَبَّة الحُب أعطت	بالقرب سبعين حبّـهْ
حضرتُ مُذ غِبتُ فيهم	كذا شؤون المحبّـهْ

(سيكاه ـ حجاز)

اللهْ اللهْ ، الله الله ، الله الله ، الله يا هو

لي حبيب مُذ تجلَّى   ملأ الدنيـا سناهُ
وبطُور القلب حلاَّ   فحلى فيـه هواهُ
عنه طرف العين كلَّ   وهو في قُدس عُلاهُ
أبـداً حاشا وكلا   أن يرى القلب سواهُ

دور

أحرق العشاقَ بدري   حين حيّـا بالظلامِ
وجلاطياً بنشـرِ   بـين أرباب الغـرام
قل لهم يا أهل بـدرِ   ما عليـكم من ملام
فامزجوا صحواً بسُكر   كلما هبَّ شـذاهُ

دور

كيف لا يفنى المعنَّى   بـك يا بدر البدورِ
أنت كم أطلعت معنى   من جلابيب الستور
وسلبت اللب منـا   في خفـاء وظهور
فاطوِ بُرد الهجر عنا   فالهوى صعب عنـاهُ

دور

ارحم العشاق فضلاً   واكفهم هَمَّ الجفـاءِ
وإذا مـا قمت تُجلى   فأغثهـم باللقـاء
علَّ كأس القُرب يُملى   منك في كشف الغطاء
رحمـةً فالوجد جـلّ   عندهم والكل تاهوا

(بيات)

وحِّـد وصابر   سارر وجاهر
زكِّ السريره   فالله ناظـر

دور

الله أكبر   في كل محضر
أُذكره تُذكر   لدى المحاضر

دور

من الفـؤادِ   أُذكر ونادي
فالله هـادي   لكل ذاكر

دور

عوِّل عليـه   بـين يديـه
واركن اليـه   تراه ناصـر

دور

وبالرفاعـــــي   لُذ في الدواعي
عـالي المساعي   شيـخ الأكابرْ

دور

إن صال عادي   من الأعـادي
يولي الأيـادي   والحق ظاهر

دور

غوث الأنـامِ   ماحي الظلامِ
شبـل التهامي   قطب الدوائر

دور

وللصيـــــادي   يا صاح نادي
غوث العبـاد   زاكي العناصر

دور

وصلٌ تسعدْ   على محمدْ ﷺ
ما لاح فرقـد   وغـاب حاضر

(حجاز)

خِلِّي بقلبيَ حـلاَّ   وقدره فيه جـلاّ
قد قام فيه غراماً   وعن سواه تخلّى

دور

أضاء فيـه جَناني   وطاب معنى بياني
فلوعتي ترجمـاني   إذا معانيه تُتـلى

دور

في كل طورٍ سميري   حِبي ووجدي عشيري
قد دُكّ طُور ضميري   لمـا حبيبي تجلَّى

دور

فعنه حاليَ يُنقل   بنص فتحٍ مُسلسلْ
له الفؤاد تنفَّل   وفي مثانيه صلَّى

دور

لازال يبدي شهودي   له معاني وجودي
وعند كشف البُرودِ   منـه دنى فتدلّى

دور

فرقان جمع انكساري   لعزه وافتقاري
أحيا شؤون مناري   وصرت للحب أهلا

دور

وطرت من فرق جمعي   وحال أصلي وفرعي
حتى رَشقتُ بدمعي   بُرد المقام المُعلّى

دور

وسرت بالفهم عني   إليَّ حالاً ومني
وصار ذوقيَ فني   وفيه شأني تحلّى

دور

وقد تباهى مقامي   بأهل تلك الخيامِ
وعن فجاج الملام   عزم سماعي تولّى

دور

وتمَّ بابْن الرفاعي   برهان جمع انتفاعي
ولذّ صوت سماعي   به وطرفي تملّى

دور

أحرزت منه بيانا   سما عزاً وشانا
يُقال : تنساه آنا   أقول : حاشا وكلا

دور

به شؤون قبولي   وفيه معنى وصولي
ذا سُلّمي للرسولِ   عليه ربيَ صلى

* * *

فصل

الأدب مع الآل من أفضل الأعمال

(صبا ـ سيكاه) :

من أراد الله فليفن بنـا   وليكن في نهجه من حزبنا

وليلازم رحبنا طول المدى   إن أسرار الهدى في رحبنا

دور

نحن حزب الله أصحاب الهمم   قد شهدنا الغير في عين العدم

وعلى إثر الرسول المختوم   قد سرينا فاندرج في ركبنا

دور

نفحات الله فينـا كل حين   أطلعت شمس الهدى للمبصرين

وتدلى حال خير المرسلين   قـــد تجلى شأنه في قلبنا

دور

نحن غبنا عن علاقات الوجود   ومحقنا الغير في معنى الشهود

قل لأعمى القلب ذي الغي الحسود   مت عناداً أنت محجوب بنا

دور

نحن أسرار أساليب البيـان   لاح منا النور يجلى للعيان

هذه آياتنا في كل آن   ظاهرات فانتفع في حبنا

دور

نحن أبنـاء الرفاعي الكبير   نائب البـدر التهامي المنير

نحن بالله نجير المستجير   والذي حاربنا حاربنـا

دور

نحن معراج قلوب السالكين   ترتقي فينـا لرب العالمين

نحن كبار الرجال الواصلين   أترعت كاساتهم من وهبنـا

دور

نحن في حالي حياة وممات   نور نفع ينجلي في الكائنات

بالشؤون الباقيات الصالحات   قـد عرفنا من خفايا غيبنا

دور

نحن في شأني خفاء وظهور   وبمعراجي بروز وستور

وعلى التلوين في كل الأمور   غير مولانا انزوى عن دربنا

دور

هذه منا إشارات تلوح   ليرى أنوارها أهل الفتوح

صاح في كل غبوق وصبوح   لا تدع شرب الهدى من شربنا

( )

دع هوى الأغيار واسمع قولنا   واتخذ لله حبـلًا حبلنـا
قد تبعنا في أساليب الهدى   إثر مَن لله ساروا قبلنـا
قل لمن يجهـل ما نعرفـه   صِرْ صبوراً وتعلّم مثلنـا
حين أخلصنا وخلينا السّرى   بدّل الله بعلم جهلنـا
وأقام العز في مظهرنا   وبسر الحق زكّى فعلنا
وجلى نور الهدى في جزئنا   وحمى من كل سوء كلنا
وسقانا كأس عرفان به   نوّر القلب وأعلى عقلنا
وتغرّبنا حيارى ولقـد   جمـع الفضل بخير شملنا
ما سألنا الخير إلاّ كرماً   منح القصد وأعطى سؤلنا
وقضى بالخزي والخذل لمن   رام عن غيٍّ وحقد خذلنا
وله الفضل على رغم العدا   مدّ في كل البرايا ظلّنا

أسكرت أهلَ الوحا خمرتنا   وعلَت كُبّارهم رتبتنا
مرجعُ السادات أعيان الحمى   أين ماراموا السُّرى حضرتنا
تُرعَب الآساد في الغابات من   خـادم حفّت بـه نفحتنا
ولقد تُبرد نيران الغضى   وهي في شبّتها رمشتنا

ولكم فادحة قادحة   غلبت صولتها صولتنا
خضعت رفعـة أنفسنا   وإلى الهـادي علت نسبتنا
وبمولانا سما مظهرنا   وله قد خلصت نيتنا
وبماء السعدِ من معدنها   جُبلت في غيبها طينتنا
راح يمحونا حسودٌ واهمٌ   ويدُ الله مضت تثبتنا
وخيالُ الحب إذ يقطعنا   عزم روح المصطفى ينبتنا
لألأت في عين يافوخ العلى   لأساطين الحمى حكمتنا
وانطوت في نشرنا جملتهم   وسرت في سرهم نظرتنا
وانجلت في الكون قطبيتنا   وسمت في الملك غوثيتنا
وعلى أنجاب أرباب الوحا   بالرفاعيّ علت رفعتنا
كم رفعنا خاملاً من وهدة   وأغاثت خائفاً نجدتنا
وبجوف البحر كم قد أنقذت   غارقاً في لجة غوثتنا
نحن بالفقر إلى الله وبالـ   ـهجر الدنيا بدت دولتنا
كُتبت في طيّ ألواح العما   قبل إبراز الورى سيرتنا
كم وكم من وصبٍ قد أبرأت   داءَ صبٍّ ناحلٍ تفلتنا
ينشر السعد عليه بُرقعاً   عاجزٌ تسعفه نظرتنا
لم يخف في الدهر كوباً مزعجاً   من تكن تلحظه همتنا

أبى اللهُ أن يعلو منارُ عدوِّنا
ولو راح يرقى فوق زُهر الكواكبِ

خُذِ الصبرَ درعاً يا محبُّ ولا تخف
وقفْ وترقّبْ مضمراتِ العواقبِ

فنحن أسود الله في غابة العبا
رجال الوحا في شرقها والمغارب

مسلسلةٌ أفلاذُ منظومِ مجدنا
لأشرف مولىً من لؤيٍّ بن غالب

وهذا الرفاعيُّ الرفيعُ مقامُه
فتانا إمام القوم أهل المراتب

ونحن له آلٌ وللطهر ورَّث
حُماة الدخيل الزُّهر شوس الكتائب

نجير بسر الله جاراً مُضيَّعاً
ونقضي على حُسّادنا بالعجائب

أيها المفتونُ فينا   فاتك السومُ تأوَّدْ
قد تهجّمت علينا   سترى أفعالَ أحمدْ
من يد المختار طه   حظّه العزم المؤيَّد

وله شأن رفيع   وفخار ليس يُجحدْ
وله بيت مصانٌ   بالتجلي لا يُبدَّد
كل من آذاه يُخْزى   ومع القهر يُنكَّد
ياكذوباً قد تعدَّى   حدّه فينا الزمِ الحد
نحن أبناء الرفاعي   صاحب المجد المخلَّد
تاج أهل الله طُراً   ذو الأيادي صاحبُ اليد
علَمُ الله المعَلَّا   بل ومحبوب محمد ﷺ
كل قطب في البرايا   بعُلاه المحض يشهد
لبنيه من نداه   رونق الفخر يُجدَّد
والذي يبغي عُلاهم   بالأذى يُمحى ويُكمد
وشقيٌّ لاذ فيهم   خالص النية يسعد
هي في كرِّ الليالي   تنجلي آيات أحمد
رضي الله تعالى   عنه ما المنشد ردَّد

نحن نبالُ الحضرة الصائبه   رغماً لعين الأحول العائبه
نحن أسود الله في كونـه   نجومه الطالعـة الثاقبـه
يرومنا بالسوء كلب عوى   وإنما صولته كاذبـه
رمى بسهم الزور أقمارنا   وإنها لرميـة خائبه
يا كاتباً يُملي بأوراقه   سوءً لنا ستبصرُ العاقبه
يضربك العضب الذي نصله   أيَّد سلطان الوحا ضاربه
وتنطوي بجروح سهم القضى   تحت دواهي غصّة النائبه
ونحن أهل البيت بيت الهدى   والدّين والمكرمة الساكبه
صاحب هذا البيت سر الورى   فافطن ولا تنسَ إذاً صاحبه
ورُكنه الغوثُ الرفاعيُّ مَن   شمّ اليمين البرّةَ الواهبه
خوارق العادات من روحه   حاضرةٌ ما تلك بالغائبه
حاربتَه يا جاحداً مجدَنا   وحارب الجبارُ من حاربه

(   )

قلب من الحِب دنى   وعنده آناً ماونا
صيّر فيه سرّه   من الغرام علنا
وفتية من قومنا   قد بعثوا العزم لنا

سرنا بهم مع الهوى   والوجدُ هزّ كلّنا
خالَفَنا لدى السُّرى   دعيّ حُبٍّ وَهَنا
كَلَّ وَملَّ كاذباً   طريقه وملّنا
قلنا أهذا خِلّنا   بحالنا وخِلّنا
قلّدتنا توهماً   وقد أضرّك العنا
فلو بقيت بعدنا   أو لو سريت قبلنا
لأن طور ركبنا   حث السرى إلى الفنا
غدا به مُفكِراً   مُسبِّعاً مُثَمِّنا
يريد أن يُحسب في   باب الحبيب مثلنا
بوهمه وزوره   ووِزره وما جنى
ثم انثنى عن عزمه   وكم كذوبٍ انثنى
ففزّ حادي ركبنا   وقال قولاً حسنا
الحمد لله الذي   اذهب عنا الحزنا

آلُ النبي الطاهرِ المصطفى   لا شـك مخذول معاديهمُ
وفي غدٍ يُحفظ حقاً بهم   من لفحة النـار مُواليهمُ
لهم من الله بطي الخفـا   عنـاية تحرس ناديهـمُ
وكل كرب مزعج مسئم   بشارة تُعـلي معاليهـمُ
ذنوب أهل البيت مغفورة   وهاتف العفـو يناجيهم
يُختم بالخير لهـم والرضا   يشمـل بالبر مواليهـم
أحبابهم في جنـة عندهم   والنـار تُصلى لأعاديهم
والغوث من سدرة قُدس العُلى   يحف ملهوفاً يناديهـم
آياتهم مثـل نجوم السما   في حاضر النـاس وباديهم
من مات مأموناً على حبهم   يُعد إبّان اللقـا فيهم
اللهُ أعلى في الورى قدرهم   وشـاد بالدين مبانيهم

* * *

الباب الرابع
في مدح سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي الأول
رضي الله تعالى عنه وقدّس سرّه

ومن عليه في الطريقة الرفاعية المعوَّل ، لايشذ عن آدابه بعد الانتماء له إلّا أسير هواه أو مغرور بنفسه شاذ ، ولم يُرَ أبداً في أتباعه إلّا الجحاجحة الأفذاذ رضي الله عنه وعنهم وعنا بهم . (سيكاه) .

أدركنا يا رفاعي   ياسلطان الأوليا
يا شريف المساعي   يا وارث الأنبيا

دور

ياصاحب الخارقات   يا مَهبط الواردات
قد لاح في الكائنات   للقوم منك الضيا

دور

فانـت رب اليـد　　　وملجأ المقتـــدي

وفيضك الأحمدي　　　منه استعار الحيا

دور

ياكوكب العارفينْ　　　يا حجة الواصلـينْ

خلفت في العالمين　　　أجدادك الأوصيا

دور

محوتَ لوثَ الشكوكْ　　　والقوم قد قدموكْ

وعنك بَثَّ السلوك　　　أتباعك الأتقيـــا

دور

ياشيخ أهل الكمال　　　وروح جسم الجمال

يارأسَ زُهر الرجال　　　في الخُلَّص الأصفيا

دور

سقنا القلوب إليك　　　فتلك بين يديك

رضوان ربي عليك　　　يا سيد الأوليـــا

(حجاز)

الرفاعيُّ المكرمْ　　　شيخ كل الأولياء

لاثم الكف المعظم　　　كفّ خير الأنبياء

لازمه

لك قد ذلّ الأفاعي　　　يا ملاذي يا رفاعي

فارعَ لي حق اتباعي　　　يا سليل الأوصياء

دور

أنت سلطان الطرائقْ　　　تاج أصحاب الخوارقْ

منك أنوار الحقائق　　　لألآت الأصفيـاء

دور

قمتَ تُجلى للرجال　　　بجمال وجـــلال

أنت في أهل المعالي　　　سُلَّم للارتقـــاء

دور

وصلاة الله تُهدى　　　لرسول طال مجدا

ولآل ما تبدَّى　　　كوكب ضمن السماء

(سيكاه)

لذ بمولانا الإمام ابن الرفاعي
قطب أقطاب الورى عالي المساعي

لازمه

شيخ أصحاب الوحا غوث الورى
ملجأ اللهفان في وقت الدواعي

دور

مرعب الآساد فيّاض الندى
والذي ذلّت لـه دُهم الأفاعي

دور

كل من يلجأ في أعتابه
فهو عن كيد الأعادي بامتناع

دور

أنا في معجون طيني عبده
وبه قد همت من عهد الرضاع

دور

مدّ طه يده العُليا له
فتبدّت تتجلى بالشعاع

دور

وسما الاقطاب في كل يد
وعليهم نال شأن الارتفاع

دور

أنا وردي إن زماني راعني
يا أبا العرجا تدارك يا رفاعي

دور

وصلاة الله تُهدى أبداً
للحبيب المصطفى زين الطباع

﴿ أخي المؤمن المحب الواعي ﴾

﴿ تحلى بمثل ما أحكى الرفاعي في الرفاعي ﴾

﴿ رضي الله عنها ﴾

قال سيدنا ومرشدنا ، الرفاعي الثاني ، السيد محمد مهدي الرواس : يصف طور الإمام الأعظم الرفاعي الأول وأدبه ، أوصلنا الله بنسبه وسببه :

القوم قد قالوا وأحمد ساكت ... يارُبَّ قولٍ قد طواه سكوتُ
كم مرةٍ نشر العجاج سكوته ... والقائلون لسانهم مبغوتُ
أخَذَت شؤون الانكسار بقلبه ... فطرازها بلسانه مثبوتُ
خلّى الشؤون جميعها لإلهه ... وعليه من آدابها ناسوت
ترك الوجود لربه وله استوى ... ضمن الشهود المُلك والملكوت
لم أنسَ قولا قاله لرجاله ... عن كل دعوى حبله مبتوت :
(نحن التراب وذي الدعاوى نزعة ... والمدّعي طور البقاء يموت)
وأنا أقول : إمامنا في قوله ... معنىً بمشرب جدّه منعوت
هذي الحقائق والعوارض دونها ... عنها مطار العارضات يفوت
نعم : الوليُّ به يُنال المرتجى ... إن راح يُسعف شأنه الرحموت
اللهُ يفعل والخلائق آلة ... وله التكلم والجميع صُموت
هذي طريقة أحمد شيخ الورى ... أحيى على أسلوبها وأموت

(صبا)

شيخي الرفاعي طريقه الأدب ... إلى سوى الشرع ليس ينجذبُ
يقضي بما قد قضى النبي به ... وعلمتنا أسرارَه الكتبُ

لازمه

لا الشطح يلوي عنان همته ... ولا الدعاوى إليه تقترب
مناقب كالبدور زاهرة ... وخارقات من دونها الشُّهب

دور

فما سوى الشرع عنده أدب ... ولا سوى الحق عنده سبب
كم ترجف الأُسد حول سُدته ... وهو بطيّ الظلام ينتحب

دور

وكم طوى نفسه وذلّلها ... والعُجْم قد أعظمته والعرب
ومدَّ طه يمينه علناً ... له فحُطَّت عن قدرها الرتب

دور

حاكى التراب الوضيع منكسراً
ومنه المصطفى علا النسب

دور

وقام كالعبد في شمائله ... والقوم طُراً عليه تنتحب
خصال طه قامت ببضعته ... سبحانه الخالق الذي يهب

(سيكاه)

اسعفوني يا مـوالي مدح شيخي قد حلالي
سيدي الغوث الرفاعي عمدتي في كل حـال

دور

سيـد الأقطاب احمد صاحب المجـد المؤيَّد
وله من حضرة اليـد رتبـــة فوق المعالي

دور

فهـــو تاج الأولياء نسل خير الأنبيــــاء
وهو شيـخ الفقراء وهو سلطان الرجال

دور

نال بين القوم جاها وارتقــاء لا يُضاهى
وهو في أبناء طـه روح ناسوت الكمال

دور

منــه آيات الكرامه تنجلي حتى القيامه
ما علينا من ملامــه فيــه إن هِمنا بجال

دور

فضله الفياض يُرجى وإلى علياه يُلجـا
سيدي شيخ العُريجا باب أهـل الاتصالِ

دور

كم له برهان هِمَّهْ مسرعاً يجلو المهمّه
كم له منظوم حِكمه جاء كالسحر الحلال

دور

بيتــه بيت الولايه والمعاني والرقايـــه
كم له طور عنايه فيـــه حلٌّ للعقال

دور

شيخ أصحاب الشهود قطب أقطاب الوجود
بابـــه مجلى السعود والمعــــالي للأعالي

دور

وصلاة الله منّـــا لنبي عـــز معنى
ما محب فيــــه أنّا ولأصحـــاب وآل

(بيات)

عُج لباب الغوث أحمدْ 　 واغتنم فيض الرسولِ
والرفاعي صاحب اليد 　 في بني الطُّهر البتول

لازمه

سيد الأقطاب طُرا 　 وأجلّ القوم قدرا
لاح في السادات بدرا 　 موضحاً نهج الرسول

دور

شأنه في الكون يُذكرْ 　 عاليـــاً في كل محضرْ
ناده والخصم يقهـر 　 في صعود ونزول

دور

زاده الله كمالا 　 وجـــلالاً وجمالا
وبلثم اليـــــــد نالا 　 أبداً عـــز القبول

دور

سيدي ارجو نوالا 　 منك فالهجران طالا
رضي الله تعـــالى 　 عنك يا نسل الرسول

(صبا)

شيـخ الأحمديه 　 نجـدة الأحبابِ
وهو في البريه 　 سيـد الأقطاب

لازمه

ذخرنا الرفاعي 　 غوث كل داعي
أحكم المساعي 　 بالنهـج الصواب

دور

جَـــده أولاه 　 علنـاً يُمنـــاه
ربـــه أعطاه 　 غـــاية الآراب

دور

جـاء بالتحقيق 　 لذوي التدقيـق
سَنَّ في الطريق 　 أشرف الآداب

دور

أوضح الدقائقْ 　 أيَّـد الحقائـقْ
قـام بالخوارق 　 في أولي الألباب

دور

باهـر الغاراتِ | خارق العاداتِ
وهو في السادات | ناصر الكتاب

دور

تاج أهـل اللهِ | ورفيع الجـــاه
عن رسول الله | ناب للطـــلاب

دور

والصلاة تـــترا | لهزبر الإســرا
ولآل الزهـرا | وإلى الأصحاب

(حجاز - صبا)

حزب الإله غالبْ | بهمة ابن غالبْ
وبالسر السماوي | سهم الرفاعي صائب

لازمه

سليل طـه الهادي | وأحمد الأفـــرادِ
كم قد رأى الأعادي | من بأسه العجائب

دور

له اليـد البيضاءُ | والهمـــة الشماءُ
عمَّت بـه النعماء | في الشرق والمغارب

دور

آياتـــه البواهرْ | لهـا الحسود حائرْ
فخَلِّه يُـــكابر | إن الحسود خائب

دور

فاضت على البرايا | من سره العطايا
وحضرة الخفـايا | خصتـه بالمواهب

دور

هـذا أبو العباس | مولاي غوث الناس
بشبـله الرواس | تجلَّت المنـــاقب

دور

آل النبي الطاهر | أكابر الأكابرْ
غدا في اليوم الآخر | بهم نعطى الرغائب

دور

وأشرف الصـلاة | على كريم الذات
وآله السـادات | والصحب والأقارب

(صبا)

لبـــاب الرفاعي حامي الحمى لجأنـا بصدق نروم القبول
وجئنا بوجـــد ودمع همى وباب الرفاعي باب الوصول

دور

إمام الحقيقة عالي المقـــام عمـاد الطريقة غوث الأنام
سليل النبيّ عليــــه السلام ملاذ الطريد منـار الوصول

دور

طويل النجـاد بآل الحسين رفيـع المكانة في الحضرتين
بدت شمس علياه في المشرقين فعمَّت ولن يعتريها أفول

دور

طبيب السلوك ونعم الطبيب وشيخ نظام الطريق القريب
مُقَبِّل كف النبيّ الحبيب بمسجده العصر بـين القفول

دور

إلهي بطـه شفيـع الأنام وآلٍ وصحبٍ كرام عظام
تفضل علينا بحسن الختـام فمنا الدعاء ومنـــك القبول

(بيات)

ذخرنا عند الدواعي علم الشرق الرفاعي
سيد الأقطاب طُراً تاجهم في كل قــاع

دور

يدُه البيضاءُ تُذكرْ ولَذكرُ اللهِ أكبرْ
لاح من علياه مظهر هابـه دُهم السباع

دور

فهو سلطان الحقيقه مُقتدى أهل الطريقه
عنـه للقوم الوثيقه أشرقت بالانتفـاع

دور

جَـدُّه في الأنبياءِ شمسهم دون امتراءِ
وهو بـين الأولياء رأسهـــم للاتّباع

دور

يا أبا العبـاس إني مدحكم شغلي وفني
فاكشف الأحزان عني بالإغاثات السِّراع

دور

أنت راعي العَلَمينِ فخـر آل الحسنينِ
أنت غوث الثقلين بضعة الهادي المطاع

دور

ورْد أهل الحال حالا للتـــــداني ومآلا
رضي الله تعـالى عنك يا إبن الرفاعي

(صبا)

عَـلَم الشرق الرفاعي شبـل زيـن العابدينْ
سيـــد لله داعـي بهـدى طـــه الأمين

دور

قطب أقطاب الوجودِ تـاج أصحاب الشهودِ
نهجـــه مجلى السعود لصنوف السالكين

دور

ذو اليد البيضاء أحمدْ مظهر العـــز المؤيّدْ
شأنه العـــالي مؤيّد حـــــيرة للعارفين

دور

ناب خـــير الأنبياء وعـــلا في الأصفياء
وهو بين الأوليـــاء صاحب العزم المتـين

دور

أهـــله الغُرّ الأئمـه صيتهـم في كل أُمّـــه
بابه يوم المهمـــــه ملجـــــأ للخائفين

دور

حبـــــه لله بابي ركن ظهري في الحساب
وهو من دون ارتياب شيـخ كل الصالحين

دور

وصلاة الله تُذكرْ للتهاميّ المطهّـــــرْ
وبنيـــه ما تكرّر ذكرهم في كل حـين

(سيكاه)

غنِّي لي حدواً عراقيا واسقني كأساً رفاعيا
كم طوت فيه يد الهادي للهـدى سراً إلهيـا

لازمه

وابروحي حانه الصافي   وتجلّي سـره الخافي
من حُميّا خمره الشافي   كم نرى معنىً سماويا

دور

أسكرتنا خمرة السرّ   من وليّ البحر والبرّ
أحمد الأقطاب ذي القدر   مَن علا في الأوليا زريّا

دور

مَن شدا في حالة البُعدِ   راجياً في حضرة المجـد
نال جبر القلب باليـد   من نبيٍّ لم يزل حيّا

دور

لُذ به في حالة العسرِ   إن تخف من صدمة الدهرِ
فهو للإحسان كالبحر   ليس ينقصه الندى شيّا

دور

سيدي يا عقدة الوصلِ   يا إمام الكل في الكلّ
صِلْ بفضلِ سيدي حبلي   واكسني درعاً إحاطيا

دور

وصلاة الواحد الباري   لحبيبٍ سـره ساري
ولأصحاب وأنصـار   منـه نالوا الفيض ذاتيا

(بيات)

بمولانا الرفاعي المدح طابا   فقم يا مؤنسي أدر الشرابا

لازمه

شرابُ مدائح الغوث الرفاعي   إمام القوم عنـد الاجتماع
فتى ذلت لسطوتة الأفاعي   وجمر النـار خوفاً منه ذابا

دور

له مُدّت يد الهادي الرسولِ   بموكب حجه بين القفولِ
ونال بمدّها شرف القبول   جهاراً حينما كشف الحجابا

دور

فنعم الموكب البَهِـج المهابُ   ونعم السيد الداعي المجابُ
فمن خضعت لجدهم الرقاب   له خضعوا وقد لووا الرقابا

دور

عليك به ولا تخشى الاعادي   فجحفل سره عالي الأيادي
فلازمْ بابه في كل نادي   أخا البلوى ولا تَخف الصعابا

دور

له الهمم المعظمة العليـه   لـه الشيم المباركة الزكيه
له العين التي ترعى البريه   له الكف التي سحّت سحابا

دور

اليك ابن الحسين لنا انتسابُ   عَلا وعليك صح لنا انحسابُ
أترضى أن تقاومنا الكلاب   وكم في الغاب ليث منك غابا

دور

صلاة الله من قلب جريح   لأشرف من توسّد في ضريح
أبي الزهراء ذي الخُلق المليح   وتغشى الآل طراً والصحابا

لسيدنا السيد محمد مهدي بهاء الدين الصيادي الرفاعي الشهير بالرواس رضي الله عنه :

(حجاز)

هذا الركب اليماني   نحو الحمى دعاني
للسيـد الرفاعي   العـارف الرباني

لازمه

في سوقهم فبعني   وعندهم ودّعني
وفي الرحاب دعني   حَيّـاً بطَور فاني

دور

شيخ يُفدى بروحي   وحُبـه فتوحي
مهلاً ياروحي روحي   لرحبـه النوراني

دور

أفنيت فيه نفسي   حتى رُزقت أنسي
ومن شذاه القدسي   نشر الرضا أحياني

دور

يا نسمة البطحاء   بُثي له شكوائي
وفي طُوى الهواء   لا تغفلي هواني

دور

بمهجتي أفـديه   إني ولوهٌ فيـه
والروح إذ تأتيـه   ترجـع بالمعـاني

دور

يا حضرة الأسحار   وساعة الأذكارِ
بروضه المعطـار   تذكري أشجاني

دور

خاطبته بقلـبي   طويتـه بلـبي
فديتـه من قطب   قـد ناب للعدناني

دور

عن جَده في الخلق   قام بحُسن الخُلق
ولطريق الحق   قد شيّد المبـاني

دور

ذا واحـد الأيمـه والغوث في المهمـه

هـذا العليّ الهمـه ما صاحب الإيوان

دور

هـذا أبو العباس هذا الشديد الباسِ

مولاي تاج راسي لمعُ سنـــا جَناني

دور

من صاحب الرساله له اليـد الهطّاله

وروحه الفعـاله باهـــرة البرهاني

دور

هذا مدار فخري وقـوتي وظهري

عليه طولَ العمر سحائب الرضوان

(سيكاه ـ بيات)

يا ابن الرفاعي تداركْ لمن أتى واستجاركْ

شيخ العُريجا أغثني أصبحتُ في الحي جارك

لازمه

يا بُغيـــة المتمني أخذتَ قلبيَ مـــني

لا تـلو طرفك عني إني أروم انتصارك

دور

يا أحمـد الأصفياءِ يا وارث الأنبيـاءِ

سلطنت في الأوليـاء وما لمست عـذارك

دور

ياشيخ كل الوجودِ يا بحر فضلٍ وجودِ

كم للعـــدو الحقود أوقدت للبطش نارك

دور

سبقتَ أهل الكمالِ وسُدتهم بالمعـــالي

بكل علم وحال أضحى الكبار صغارك

دور

كم قائل بالتساوي لجهل خافي المطاوي

وعند رفض الدعاوي لم يدن قطب غبارك

دور

وطأتَ بالانكسارِ هام مقـام الفخارِ
والله في كل دار أعلى على الناس دارك

دور

قطعتَ حد التناهي بعـــزم سرٍّ إلهي
وكان ترك التباهي والافتقـارُ شعارك

دور

قبّلتَ كف الرسولِ ما بين كل القفولِ
بذاك يـا ابن البتول أعلى أبوك جدارك

دور

للعارفين طريـــقُ للوصل أنت حقيقُ
بحر ولكن عميق ما جاز شيء قرارك

دور

مددتَ عصبة أهلكْ واللائذين بحبـلكْ
وفي بنيـك لأجلك تبارك الله بارك

دور

أقطاب كل زمانِ بنوك حزب الأمانِ
وأنت لله بانـــي على الخشوع افتقارك

دور

طاولتَ حزب الأعالي بكل حال وقال
طويت دون الرجال فوق الخضوع إزارك

دور

هذا يواليــه شطحُ يغيب فيه ويصحو
وأنت لا زلت تمحو بالانكسار فخـارك

دور

يا ابن الرسول أغثني فقـد تعاظم حُزني
فـإن تغاضيت عني يصير عاريَ عارك

دور

صلى الإآله وسـلّم على النبيِّ المعظـــم
والآل ما قال مُغرم يا ابن الرفاعي تدارك

(سيكاه)

السيد الكبيرُ   والعَلم الشهيرُ
إمامنا الرفاعي   غوث الورى الغيور

لازمه

هدى إلى الصواب   طوائف الأحباب
عليه في الأقطاب   رحى العُلا تدور

دور

مُدَّت له كالبرق   يمين خير الخلق
وقد سما في الشرق   كوكبه المنير

دور

فربه أعطاه   فضلا وقد أعلاه
ولم يزل حِماه   يأويه المستجير

دور

زالت به الكروب   وانمحت الخطوبُ
طافت به القلوب   ففاض فيه النور

دور

قامت به الحقائقْ   واهتدت الخلائق
سرت منه الخوارق   ما كرّت العصور

دور

تاج الرجال أحمد   سليل طه الأمجد
برهانه المؤيَّد   لواؤه منصور

دور

مؤيِّد الحقيقه   ومرشد الخليقه
مشيِّد الطريقه   وبيتها المعمور

دور

ذو المظهر العظيم   والرونق الفخيم
بذكره الكريم   تنشرح الصدور

دور

هذا الرفيع الهمه   والغوث في المهمه
وكم به للأُمه   قد هانت الأُمور

دور

يا رب فضلا صلي   على إمام الرسل
وصحبه والأهل   ما لاحت البدور

(سيكاه)

باب أهل الحال للهادي البشيرْ   شيخنا الغوث الرفاعيُّ الكبيرْ

لازمه

سيد الأقطاب فياض العطا   ملجأ اللاجي مجير المستجير
لاثمٌ راحة طه المصطفى   تاج سادات الورى البدر المنيرْ

دور

شيخ أهل الحال نبراس الوحا   صاحب الغارات في الوقت الخطير
الحسينيُّ الإمـــام المرتجى   ذو الايادي البيض والعز الشهيرْ

دور

لم يُخيِّب ربُّنـا من لاذ في   بابـه العالي بسرٍّ مستنير
وِرد أهل الحال في أحوالهم   يا رفاعي الغوثَ يا كنز الفقير

(سيكاه)

عَلم الشرق الرفاعي   تاج أصحاب الحقيقه
في مُهمّات الدواعي   ذخر أرباب الطريقه

لازمه

نال لثم اليد جهرا   من نبيٍّ عزَّ قدرا
والأيادي البيض تترا   منه عمَّت للخليقه

دور

سيد الأقطاب أحمد   أعظم القوم وأحمد
عارف في كل مشهد   أيَّد الله فريقـــه

دور

حاز آيات المواهبْ   فانجلت عنه العجائبْ
ولتأييـــد المراتب   سلك القوم طريقـه

دور

نُظِّمت فيه المفاخرْ   كابراً من بعد كابرْ
سره السيار ظاهر   شأنه كل دقيقـــه

دور

شيخ أفراد الوجودِ   بحر عرفان وجـودِ
ولأرباب الشهـــود   كم وكم أبدى رقيقـه

دور

دام مشمول الرضاء   في صبـــاح ومساء
بصنوف الأولـــياء   هو عزي في الحقيقه

(بيات)

من سنا شيخ العُريجا   لاح نور في السماعِ
قالت الأحباب وجدا   مددك ياابن الرفاعي

لازمه

شيخنا البحر المطمطم   شيخنا الكنز المطلسم
لاثم الكـف المعظم   وهو يزهو بالشعـاع

دور

شيخنا الغوث المؤيَّد   سيد الأقطاب أحمد
حَفَّه من حضرة اليد   مدد يجلو الدواعـي

دور

بالإشـارات دعـانـا   ومن الفيض حبانا
ولنا لاح عِيانا   نوره مِلأ البقاع

دور

كأسَه الصافي شربنا   وعـن الأكوان غبنا
وعليه قد حُسبنا   بصحيح الاتِّباع

دور

يا أبا العرجاء دارِكْ   نازلاً في ظل دارِكْ
واجعلنْه في جوارك   آمناً هولَ الـنزاع

دور

يا ابن تاج الأنبياءِ   يا إمـــام الأولياءِ
لا تُخيِّب لي رجائي   بك يا زين الطباع

دور

لك في أرض البطاحِ   رونق عمّ النواحي
قمتَ تدعو للفلاح   بالهدى يا خير داع

دور

قد عشقناك غراما   وندبناك هُيـامى
ولنا بين الندامى   بك كشف للقناع

دور

باعُك القدسيُّ طـالا   فحبا الأحباب حالا
رضي الله تعـالى   عنك يا إبن الرفاعي

(بيات)

شيخنا المولى الرفاعي   أحمد الغوث الكبيرْ
من به عند الدواعي   يستجير المستجير

لازمه

سيد القوم المؤيَّدْ   ذو المعالي صاحب اليدْ
علم الأقطاب أحمد   وارث البدر المنير

دور

شيخ حزب الأولياءِ   شبل غُرِّ الأوصياءِ
نسل تاج الانبياء   صفوة الباري القدير

دور

شاد بين العالمينْ   هدي خير المرسلينْ
وهو بين العارفين   صاحب الشان الخطير

دور

يا إماماً عز حالا   وعلى القوم تعالى
رضي الله تعالى   عنك يا ذخر الفقير

دور

وسلام الله يزهو   لك يروي المنح عنه
تشمل المهديَّ منه   نفحة المسك العطير

دور

وأجلُّ الصلواتِ   لملاذ الكائناتِ
ولصحب والهداة   آله آل الامير

(سيكاه)

قطب هذا الوجود   غوث كل داعي
رأس أهل الشهود   أحمد الرفاعي

دور

ملجأ العاجزين   سيد العارفين
كوكب الصالحين   باهر المساعي

دور

نائب المصطفى   وارث الحنفا
شيخ أهل الوفا   مرعب السباع

دور

حـاز لـثم اليمينْ من أبيـه الأمينْ
وهـو للسالكين قـام خير داعي
دور
كم لـه خارقاتْ فجرها ذو ثبـاتْ
لاح في الكائنات لامـــع الشعاع
دور
أحمد الأوليـــا نائب الأنبيـــا
وارث الأوصيـا قاهـر الأفـاعي
دور
وأجـلّ السـلامْ لرسول الأنـامْ
وبنيـه الكرام سـيما الرفـاعي

(سيكاه)

الحمد لله قـــد قمنا رفاعيّـــــه
من عالَم الغيب والأسرار غيبيه
وقد دعانا أبو العباس فانجذبتْ
له القلوب وصحَّت في الهوى النيه
دور

إمامنا قطب أقطاب الورى احمدْ
مَن شأنه لم يزل طول المدى يُحمدْ
غوث خطير له تمت بمد اليد
من النبيِّ العنـــــايات الإلهيه
دور
شيخ البرايا أبو العرجاء ذو الافضالْ
سامي المقامات بل سلطان أهل الحالْ
عليه من نور طـه رونق الإجلال
وكأسه بشراب القـدس مجليَّـه
دور
قد ناب بالرشد حقاً جَده المختارْ
وقام يزهو بطور المرتضى الكرّارْ
أحيا هدى الاوصياء السادة الاطهارْ
بهمـة تكشف الجُلاَّ حُسينيه
دور

يارب صلي على خير الورى الامجدْ
محمد علة الأكوان ذي السؤددْ
والآل والصحب وابن المرتضى أحمد
والاصفياء العـرانين الرفاعيـه

(صبا)

في مشهـد السماعي   غِبْ، ونادي بالغيبه:
عـار على الرفاعي   إن ردّنا بالخيبـه

لازمه

أعلتـه تلك النظره   من جَده في الحضره
وأيّدتـه القـدره   يوم دخول طيبـه

دور

في المشهد المؤيَّـدْ   كنيته أبو اليـدْ
مِن جَـــده محمد   نال طراز الهيبـه

دور

حامي بطاح البصره   سليـــل خير عتره
وإنــه في الحضره   سلطان أهل الحوبه

دور

غوث الورى الرفاعي   حامي حمى الأتباعِ
فاهززه لـلدواعي   واندبه وانهـل سيبه

دور

هذا الإمام الأكبرْ   أسراره لا تُنكرْ
وكم بـه تنوّر   قاصٍ ونال التوبه

دور

صلى الإآله سرمدْ   على النبيِّ الامجـدْ
وابن الرفاعي أحمد   وكل أهـل النوبه

(صبا)

أبو العباس أحمدٌ الرفاعي   شديد البأس احمدٌ الرفاعي
عليّ الجاه أُستاذ البرايا   وليّ الله أحمدٌ الرفاعي

لازمه

ابو الغارات ممدوح المزايا   فتى السادات احمدٌ الرفاعي
عظيم الجاه سلطان الطريقه   أبو الأفعال احمدٌ الرفاعي

دور

طويل الباع برهان الحقيقه   حمى الأتباع احمدٌ الرفاعي
له الأسرار سارت في العوالم   غياث الجار احمدٌ الرفاعي

دور

له الرضوان يجري بالعنايه   مدى الأزمان احمدٌ الرفاعي
غداً واليوم مصباح الولايه   وشمس القوم احمدٌ الرفاعي

(سيكاه)

بالله دارِك أتباعكْ   يا سيدي يا رفاعي
ولا تُضيِّع أشياعك   يا سيدي يا رفاعي

لازمه

ثلمت حدَّ السيوفِ   جبرت كسر الملهوفِ
قبَّلت بين الأُلوف   يـد النبيِّ المطـاع

دور

أطفأتَ جمر النيرانِ   ذلَّلت أُسد القيعانِ
أَخفْتَ يا ابن العدنان   بالحال دُهم الأفاعي

دور

كم من جريح في الحضره   ناداك يا حامي البصره
فمنك أحيتـه النظره   وراح مملوء الصاعِ

دور

يا قطب كل الأقطابِ   ويا مـلاذ الأحبـابِ
يا نور عين الأنجاب   غوثاه يا رحب الباعِ

دور

لك المقـام الرباني   بكل طَور روحاني
وأنت غوث الأكوانِ   وأنت عز الأتباعِ

دور

عليك رضوان الباري   ياصاحب السر الساري
والاولياء الابرار   أصحاب زُهر المساعي

(بيات)

نسل المصطفى الرفاعي   الغوث الطويل الباعِ
محيي الدين صدر الحضره   شيخ القوم بالإجماعِ

لازمه

أعلى شأنه والمظهرْ تقبيل اليمين الأنورْ

فهو الجعفريُّ الاكبر ذو الغارات بالإسراعِ

دور

تاج الاولياء الامجـــدْ فيّاض الايادي أحمدْ

فاندبه بصدقٍ تشهـد مجلى سرّه النقّـاعِ

دور

ضافته أسود الغـــابِ طافت منـه بالاعتابِ

هـــذا سيد الاقطاب رَب الكوكب اللمّاع

دور

كم لله من برهانِ فيه شاع في الأكوانِ

أعطته يـــد العدناني عزم الغوث في الدواعي

دور

قـد حيّا بجال باهرْ للقرآن نعم الناصرْ

من ألفاظه الجواهر في الأسرار والأسماعِ

دور

أكرِم بالصلاة العُظمى يا مولاي طه الأسمى

والذي اليـــه يُنمى مِن آل ومِن أتبـاع

(صبا)

سِرْ بنا على عَجَلْ للرفاعيّ البطـــلْ

شيخنـــا وسيدنا تاج هام كل ولي

لازمه

ذُخر جمـلة الفقرا عين عصبة الكُبرا

سيدٌ هُداه سرى في الشعوب والملل

دور

كم حبـا بمقصده قاصداً لمشهـــده

والنوال من يـده قـد جرى ولم يزل

دور

قـد أضاء فرقده والقـــلوب تشهده

وهو طـاب مرقده للضعاف نِعـم ولي

دور

وَفْـــدُنا لحضرته طـــائر لساحته

طالب لهمتـــه والمقـام منـه علي

دور

فالرضا يُـــكلِّله بالضيـــا يُجلِّله

ما أفاض مَنهـــله ماطر الفتوح جلي

(سيكاه)

الله حسبي وكفى   وإنه نعم النصيرْ

سلطان كل الاوليا   شيخي الرفاعيّ الكبير

دور

لاثم كف المصطفى   وتاج أصحاب الصفا

فكأسه فيه الشفا   وبابه حصن الفقير

دور

وارث أخلاق الرسولْ   ورأس أولاد البتولْ

تحرسه عين القبول   مِن جَده الهادي البشير

دور

الأوليا خدّامه   وفوقهم أعلامه

كم مرة إنعامه   فرّج كرب المستجير

دور

سيد أقطاب الوجودْ   وشيخ أصحاب الشهودْ

له إفاضات وجود   إرثاً عن البدر المنير

دور

فالجأ له في النائباتْ   ولُذ به في الحادثاتْ

فهو ابن خير الكائنات   وصاحب القَدْر الخطير

دور

صلاة ربي والسلامْ   تُهدى إلى خير الأنامْ

والآل والصحب الكرام   وابن الرفاعيّ الكبير

(سيكاه - صبا - حسيني)

إلى الإمام الرفاعي   سرت قلوب الأحبه

وكيف يبغي قرارا   من أقلق الشوق قلبه

لازمه

أطار ركب القلوبِ   بواردات الغيوبِ

تشق شق الجيوب   زيق القلوب المحبه

دور

وجْدي لأرض البطاحِ   وأهل تلك النواحي

أقامني غير صاحي   سكران لا أتنبّه

دور

لابن الرفاعي النقيِّ سلطان كل وليِّ
السيد العَلويِّ طوبى لمن قد أحبّه

دور

سنبلة الإنقيادِ له وصدق الودادِ
قد انبتت في فؤادي والسر سبعين حبّه

دور

على وثيق العهودِ احيا منار الشهودِ
وشقّ مرط الوجود محواً ويمم ربّه

دور

أزكى الصلاة الثمينه لتاج أهل السكينه
ما سار نحو المدينه بالشوق ركب الأحبّه

(سيكاه)

علم الله المنشور القطب الغوث المذكور
سيد القوم الرفاعي الحسينيُّ الغيور

لازمه

ذو اليد البيضاء أحمدْ صاحب العزم المؤيّدْ
كم من شان يُحمد حين يدعوه المكسور

دور

قطب أقطاب الرجال شيخ أصحاب الأحوال
في مهمات الأهوال سيفه السيف المشهور

دور

مَظهر السر الرباني هيكل المجد النوراني
معدن الطَّوْر الرحماني بل هو البحر المسجور

دور

ذاته ذات الأسرارِ وأبوه البحر الجاري
وأبوه شبل المختار خاله الغوث المنصور

دور

سيد بين الأقطاب ساد في كل الآداب
بابه أعلى الأبواب بيته البيت المعمور

دور

وصلاة الرب الهادي للرسول البَر الهادي
ولصحب والأولاد ماانجلى في الكون النور

(صبا)

لنا في واسطٍ ساداتْ　　لهم يوم الوغى غاراتْ
أبو العلمَين قد أعلى　　لهم فوق العُلى رايات

لازمه

إمام القوم رب اليدْ　　سليل المصطفى أحمدْ
إذا الكرب المُلم اشتد　　له في كشفه عادات

دور

حباه الله سر الحالْ　　وأعطاه يد الاقبالْ
له من مهبط الإجلال　　مقام النفي والإثبات

دور

نَعم هذا أبو العلمينْ　　وهذا بضعة السبطينْ
تبدّت منـه للعينين　　شؤون الغيب مرئّيات

دور

ألا يا سيد الأقطـــابْ　　ومن طابت به الأحبابْ
تدارك خادماً بالبـاب　　له في حبـكم حـالات

دور

تدارك يا أبا العبـاسْ　　فحقاً أنت تاج الراسْ
بجاه السيـــد الرواس　　غريب الطور ذي الغارات

دور

وصلى الواحد الوهابْ　　على المختار والأصحابْ
وأهل البيت والأقطاب　　وأحمد كوكب السادات

(حجاز)

نـور السـماع　　آه ياليل　　برونق الجـمال
من الرفـاعي　　آه ياليل　　سلطان أهل الحال
حكى لأهل العهد　　　　أسرار لثم اليد

لازمه

يـــد الرسـول　　آه ياليل　　ذلَّت له الأفاعي
وفي الأقطـــار　　آه ياليل　　جحاجح السباعي
والقوم أهل المجد　　　　في قُربهم والبُعد

دور

فخـــذه ركنـاً　　آه ياليل　　إن جارت الأيام
تراه حصنـــاً　　آه ياليل　　تلجأ له الأعـلام
ولا تخَف من ضد　　　　فهو الصمصام الهندي

دور

أزكى صـــلاتي آه ياليل لسيد الجميــع
كـــريم الذات آه ياليل نبينا الشفيــع
والآل الزُّهر الأُسْد والصحب أهل الرُّشد

(حجاز)

لُذ بالإمام الرفاعـــي شيخ الرجـالْ
حامي ضعاف الأتباعي زاكي الخصالْ

لازمه

بالله غوثاً يا أحمـــد يا سيـــــدي
يا صاحب السيف المغمد في المعـتـدي
أحرَزت جهراً مدّ اليد في المشهــــد
من جدك الهادي الأمجد بحر النـوال

دور

مددت ماموراً باعـك نحو الضريحْ
فردَّ مملوءً صاعـك كي تستريح
بها أراد ارتفاعك قصداً صريح
والقوم صاروا أتباعك في كل حال

دور

ذللت دُهم السبـــاع بالانكـــسار
وخاف منك الأفاعي خوف اضطرار
وفي عـلـيٍّ المساعـي بالاقتــــدار
أحرزت أعلى الطبـاع حـالاً وقـال

دور

هذا الحسيني الأكبرْ شيخ الطريق
من سره الساري يحضر عند المضيـق
لنا به الحظ الاوفـر بين الفريـق
وكم لدينا إذ يُذكر وجد وحال

دور

صلاة مولى الاكوان باري الانام
على الرسـول العـدناني ماحي الظلام
والآل أهل العرفان أقصى المرام
والصحب أسد الميدان يوم الـنزال

(حجاز ـ سيكاه)

كفى الرفاعي شرفا   تقبيل كف المصطفى

فلا تحد عن بابه   وخذه شيخاً وكفى

لازمه

آياته في العالمين   مشهودة في كل حين

فقل لحزب الجاحدين   أيعتري الشمسَ خفا ؟

دور

هذا الرفاعيُّ الكبير   غوث المعنَّى والفقير

ذو الفضل والقدر الخطير   حارس ركب الضُّعفا

دور

ساد صدور الواصلين   بخُلق خير المرسلين

وشأنه في العارفين   يدري به مَن عرفا

دور

مولاي يا أبا العلمين   ياسيدي يا ابن الحسين

ويا مغيث الثقلين   أدرك فرسمي قد عفى

دور

أزكى صلاتي والسلام   للمصطفى روح الانام

والآل والصحب العظام   والاوليا والخلفا

(سيكاه ـ حسيني)

يا سيد الاوليا   يا أحمد الرفاعي

يا وارث الانبيا   ويا طويل الباعِ

دور

إني بصدق التوبه   إليك عندي أوبه

ياقطب أهل النوبه   صِلْ بالرضا انقطاعي

دور

مِن سرك العجائب   قامت بها المواهب

في الشرق والمغارب   طافت بلا نزاع

دور

نراه رحباً باعك   والأصفيا اشياعك

والاوليا أتباعك   في جملة المساعي

دور

لك اليد الزكيه   والدولة القدسيه

يا مرشد البريه   يا مرعب السباعِ

دور

ياكوكب الأقطابِ   يا ملجأ الأحبابِ
يا موئل الأنجاب   في صدمة الدواعي

دور

أنت العضب المهندْ   أنت الإمام الأوحدْ
عطفاً عطفاً يا أحمد   لله يـا رفاعي

دور

يامرشد الكونينِ   يا قُرَّة العينينِ
يا بضعة الحُسين   ويا مجيب الداعي

دور

لثمتَ بالإقبالِ   يد النبيِّ العالي
وقمت بالإجـلال   برونق السماعِ

دور

أزكى صلاة الباري   تُهدى إلى المختار
وحزبه الاطهار   وشيخنا الرفاعي

للسيد الرواس رضي الله عنه : (سيكاه ـ صبا)

مصـباح الجمالِ   عنوان الجلالِ
الغوث الرفاعي   سلطان الرجال

دور

تاج الاوليـاءِ   عزّ الضعفـاءِ
غوث الفقـراء   ينبـوع الكمـال

دور

مُقتدَى الأئمـه   شيـخ كل الأُمه
كشاف المهمـه   حـلاّل العقال

دور

السيف المهنَّـدْ   والسهم المجـرَّدْ
شيخ العرجا أحمد   محمـود الخصال

دور

سيـد الأقطابِ   موئـل الأحبابِ
ملجـأ الطلاب   ممدوح الفعـال

دور

أمُّـــهُ البتولُ   جَـــده الرسولُ
سيفـــه مسلول   يوم ضيق الحـالِ

دور

فرد أهـــل اللهِ   ركن أهل الجاهِ
ذو القلب الأوّاه   والمقـام العـــالي

دور

كاشف التقييـــدِ   عن حِمى التوحيدِ
كافـــل المريد   حامـــل الأثقال

دور

فاتـــح الأبوابِ   ناصر الكتابِ
حُجـة الأنجاب   ملجـــأ الأبدال

دور

مرجـــع الأفرادِ   مقصـــد الاوتادِ
سيـــد الزهاد   قائـــد الابطال

دور

نال السر المخفي   يوم لثم الكفِّ
وعَـــلا بالوصف   كل غوث عـالِ

دور

ذكره كالحرزِ   أو كتبر الكنزِ
وهو شمس العز   في سما الإقبال

دور

بالنفس الرفيعـه   أحسن الذريعـه
جـــدَّد الشريعه   بالعـــزم الفعّال

دور

هَدَّ ركن الشطحِ   بصحيح الفتحِ
وأتى بالمنـــح   لذوي الاحـوال

دور

مَجده إذ يُحسبْ   للرسول يُنسبْ
وهوالسيف الاشطب   للعدو القـــال

دور

مُلحق المملوكِ بغُرٍّ الملوكِ
وهو في السلوك كعبة الآمال

دور

أوحد الاخيارِ وارث المختارِ
نائب الكرار في كل الخلال

دور

ترجمان الخَلقِ عن رسول الحقِّ
شمس قُطر الشرق كوكب المعالي

دور

فالرضا يغشاهُ من ندى مولاهُ
ما سمت علياه قبة الهلال

لسيدنا السيد محمد أبي الهدى رضي الله عنه
(حسيني ـ صبا)

حثثنا الركب أقلقه الضجيجُ لغاب حلَّها الأسد المهيجُ
أبو العلمين سيدنا الرفاعي ومن يَبْرد بندبته الأجيج

دور

له من صاحب المعراج حبلُ به للافق تم له العروجُ
مناقبه الجليلة في البرايا لها في كل زاوية أريج

دور

وكعبة رشده من كل فج من الأقطاب طاف بها الحجيج
ويا لله منه عظيم خُلق علا وكأنه الروض البهيج

دور

وساحته سماء للمعالي بها في كُنه طيتها بروج
وكم عانٍ بها صعد المعالي وقومٍ جهرةً بهداهُ عوج

دور

خوارقه الشريفة ظاهراتٌ يُقِرُّ بها لعزتها العُلوج
له حِكم بألفاظ رقاق لها بحر عجائبه تموج

دور

محيط بالمعارف لايجاري   وكيف يشابه البحرَ الخليج؟
يروم الحاسدون له مثيلا   وضاق بهم من الطلب الخروج

دور

أجلْ هذي النجوم لها بياض   وأين بياضها منها الثلوج؟
تُراع الأسد إذ يُدعى وأمن   عواملها الصوارم والوشيج

دور

ألا يا ابن الرسول ومَن اليه   بنا شوق عزائمنا يهيج
دعوناك العناية فالوِ طرفا   لقوم عزمهم قلق خلوج
ولاحظ فالكريم بكل حال   يُعاوده أخو الأمل اللجوج

(صبا)

ياولي الله يا أبا العلمينْ   يا رفاعي يا عليّ النسبينْ

لازمه

لك سر في بلاد الله سارْ   ويد بيضا بهاتم المزارْ
لك شق المصطفى ذاك الجدار   بعد هذا المرتقى قل لي: لأين

دور

أنت برهان تجلي الأصفيا   أنت عنوان تدلّي الأوصيا
أنت سلطان جميع الأوليا   أنت شيخي ومربي الثقلين

دور

يا إمام الأوليا روحي فداكْ   هل لعيني يابن طه أن تراكْ؟
لك كعب قد سما هام السماك   ويدٌ عمّ شذاها العالمين

(صبا)

شيخ أئمة الطرائقْ   السيد أحمد الرفاعي
بحر العطا غوث الخلائق   السيد أحمد الرفاعي

لازمه

شيَّد أركان السلوك   وقد جلا ليلَ الشكوك
قطب المشايخ الملوك   السيد أحمد الرفاعي

دور

وارث أسرار الرسول   حامل برهان البتول
إمام أصحاب القبول   السيد أحمد الرفاعي

دور

لاثم راحة النبي   نائب جدِّه عليّ
ذو السبق في آل الوصي   السيد أحمد الرفاعي

دور

فشأنه في الاصفيـــاء   كشأن خـــتم الانبياء
سلطان كل الاولياء   السيد أحمد الرفاعي

دور

مقـدَّم في الحضرتين   وفاطميٌّ العنصـــرين
شبـل عليّ والحسين   السيد أحمد الرفاعي

دور

بالكشف علما والفراسه   قد توَّجَ الوهاب رأسه
في الاوليا له الرياسه   السيد احمد الرفاعي

دور

بعزمه النيرانُ تُخمد   وبابــه للحشر يُقصد
غوث البرايا صاحب اليد   السيد أحمد الرفاعي

دور

بسره تُجـلى المهمـــه   حقاً وتُمحى كل غُمــه
وصيته في كل أمـــه   السيد أحمد الرفاعي

دور

بـــذلّه والانكسارْ   رقى إلى هام الفخار
حامي الحمى في كل دار   السيد أحمد الرفاعي

دور

له اليد البيضاء تُذكر   وفضله المعروف يُشكر
مِن لمعان الشمس أظهر   السيد أحمد الرفاعي

دور

أحرز برهان الخليل   وجَدّه الهادي الجليل
ذو الفضل والباع الطويل   السيد أحمد الرفاعي

دور

أزكى صلاتي والسلام   للمصطفى خير الانام
والآل والصحب الكرام   والسيد أحمد الرفاعي

(حسيني)

لُذ بالرفاعيّ الحسينيّ الذي   قد مدّ راحته له المختارُ
سلطان كل الأولياء وعارف   نهضت به في سيره الأقدارُ
هو نجم دين بالشريعة ثاقب   طُويت بذيل ضيائه الأقمارُ
متواضع كالشمس يلمع نورها   فوق الثرى ولها العُلى مضمار

غوث على قدم الرسول سلوكه   ولغيره في سلكه أطوارُ
هو ساكن متواضع عن غيره   ولديه كبّار الرجال صغار
لم ترفع الدعوى وإن كبُرت فتى   للحق برهـان لـه آثار
هذا أبو العلمين أحمدٌ الذي   فخرت به الزهراء والكرار
وبنسله نور النبوة ظاهـر   متسلسل ما كرّت الأعصار
إن يُحسَدون لجدهم ولمجدهم   فهمُ همُ وعلى الحسود العار
هم بالرسول وبالحسين وأحمد   أُسد الغيوب وسيفهم بتّار
ومن اعتدى وأراد يطفئ نورهم   ذاق الوبال وماله أنصـار
هم خيرة الرحمن في أهل الحمى   والله يفعل كيفما يختـار

(صبا)

تخيلت سلمى انحطاط أمرنا   وجهلت شامخَ عزٌ قدرنـا
وما درت ـ لما طوته ـ أننا   لله كلٌ سرنا وجهرنـا
مشغولة قلوبنـا بربنـا   عن كوننا وحشرنا ونشرنا

(بيات)

سيدي يا ابن الرفاعي   يا صاحب العلمـين
أدرك الصب المعَنى   بالنـبيٌ والحسين

لازمه

يا مـلاذي وعمادي   إن سطا الدهر الظلوم
ومُغيثي بانتقـاذي   من دياجي الظلمتين

دور

أنت مصباح البرايا   في مساء وصباح
أنت كشاف البلايا   عـن قلوب الثقلين

دور

فيك يا شيخ العواجز   قـد غدونا باقتـدار
فتدارك أمر عاجز   في مَـزلٌ القدمين

دور

يا حسيب الشَّوْل إني   لـك ما زلت حسيب
لم يخب واللهِ ظني   فيـك يا ابن الحسنين

دور

صلوات الله تُهدى   لإمـام المرسلين
ولآل ما تبـدّى   قمـر في الرقمتين

(حسيني)

هجعت خيول العارفين وخيلنا   في الساحة الكبرى تخبُّ وتطرق

في كل آن للقيام ببابنا   شمس تلوح وترجمانٌ ينطق

(رصد)

هذه رتبة رقاها الرفاعي   لم ينلها من الرجال سواه

هو في الأولياء قطب رحاهم   قدس الله سره وحباه

(حجاز)

رفاعي ليًّا ياشيخي ليًّا   إن الأعادي سطوا عليَّ

لازمه

ياشيخ البصره احضر في الحضره   من زارك مرّه يرجع وليّا

* * *

يا ابن الرفاعي زاكي الطباع   كن لي مراعي واحنن عليَّ

* * *

قد طال بُعدي وزاد وجدي   إن كنتَ جدّي فانظر إليَّ

* * *

يازاكي الآل أهل الكمال   مدح الكيالي أمسى بهيّا

* * *

هُيِّمت محضا كُلًّا وبعضا   حاشاك ترضى يُبغى عليَّ

* * *

يارب صلي على الأجلّ   طه المصلي في القبر حيًّا

(سيكاه)

قبة الغوث الرفاعي   لاح منها العلمانِ

فترجّل يا مُعنَّى   واخلع النعل اليماني

دور

بحماها قد دخلنا   وبها الحادي شجاني

ما ترى العيس رويدا   مشيُها مشي الرواني

دور

طُورَ سينا قد رأينا   ورأينا لن تراني

يا نديمَيْ أسعفاني   بجداكم واسعداني

دور

وخُذا النوم فإني   مغرم الوجد وفاني

وقِفا بي وصحابي   بين هاتيك المغاني

دور

علّلاني بالأغـــاني وبترتيل المثـــاني
بمديـح ابن الرفاعي رَقّ نظمي في المعاني

دور

فاز في تقبيل كف الـ مصطفى عين الزمان
يوم نالت شفتـاه شرفا لا يُسبقان

دور

سَلَّم الأقطاب جمعـا واستدام الشرفان
والضواري والأفاعي ثم إنس مثل جـان

دور

خضعت عنـد نداه لخضوع النـار ثاني
وحديد السيف ينبو إن ذكرنا في مكان

دور

مدداً يا آل طـــه مدداً فـــيما دهاني
مدداً منكم مرادي للذي منـه أعاني

دور

كلما ألويتُ جِيـداً جذبوني في عناني
صلِّ يا ربي عليهم دائماً في كل آن
صلِّ يا ربي وسلِّم ثم أنعـم بالأماني

(صبا)

علم الشرق الرفاعي الشهيرْ شيخ سادات الحمى الغوث الكبيرْ
سيد الأقطاب سلطان الرجال
ملجأ اللهفان حصن المستجـــير

لازمه

كوكب من طالع السعد بدا ملأ الآفاق نورا وهدى
فأصاب الكل منه رشـدا واهتدى فيه الكبير والصغير

دور

مورد السر القـديم الأزلي سيد الكونين خير الرسل
لاح منه النور في قلب علي وانجلى في صدر ذا القطب الخطير

دور

صاحب البرهان منشور العلمْ قطب أقطاب الورى عالي الهممْ
هو نور مُشرق فوق علم وبأهل الله كالصبح المنـــير

دور

وصلاة الله تُهدى والسلامْ لرسول الله مصباح الظلامْ
وعلى آل وأصحاب كرام سيّما الممدوح في يوم الغدير

(رصد ـ أكرك)

أغث يا أحمد يا ابن الرفاعي
من بك استنجد عنـد الدواعي

* * *

سفن الإنعــــام تجــري للأنام
من بحرك الطام مـلء الشراع

* * *

مددنا الأيـدي منـك نستجدي
وافـر الرِفـد فاملء لي صاعي

* * *

دعاك الولهان لكشف الأحزان
أجب يا سلطان دعـوة الداعي

* * *

عــلَم الشرق مظهر الحـــق
في ذوي السبق طويـل البـاع

* * *

صدمة الخطوب أودت بالمحسوب
فاحفظ يا يعسوب من الضيــــاع

* * *

نجــــل الولي شبــــل الوصي
فـــرع النبي طـــه المطاع

* * *

أزكى الصلوات لذي المعجزات
والآل الثقات زُهـر المساعي

(رصد)

زُر أشرف البقـاع بالسيـد الرفاعي
مذلـــل السبـاع سامي الحمى الأمنع
سبحان من أودع فيـه السر الأبدع

دور

بالعــلم قـد تميز وبالتقـى تعـــزَّز
فهو التاج المطرّز للأوليـاء أجمـــع
فلذ بـه واخضع في بابـه واضرع

دور

في الحال من سواه يغيث من ناداه
وإن تـلا ذكراه فالسيف لم يقطع
والنـــار لم تلذع والأفعى لم تلسع

دور

من الضريح الأشرف مد النبي له الكف
بلثمهــا تشرّف في ذلك المجمــع
أنوارها تسطــع وبالسَنا تلمــــع

دور

بين النهرين واسط في الشرق أرض واسط
فثَمَّ خـير واسط بالملتجي يشفـــع
فهو الغوث الأروع والزاهـــد الأورع

دور

صـلاة ذي الجلال على النـبي والآل
كنز أهل الكمال أصحابه أجمـــع
لا سِيّما الأربـــع أولي الجاه الأرفع

(رصد)

يا بني الغوث الرفاعي سيـد القوم المؤيَّدْ
أنتمُ عنـد الدواعي للورى ركن مشيّد
لايُجحد في الخطب إذ يُقصد بـه اللاجي يُنجَد

لازمه

جدكم في الأصفياء وجميع الأوليـــاء
في مقـام الارتقـاء ميزته لثمـة اليـــد
بالسؤدد والفخر المخلد والعــــز المؤبّد

دور

عـلَم العِـــلم اليقين ناصر الدين المبـين
في يد الشرع المتـين إنــه السيف المجرّد
ماضي الحد حاشا أن يُغمد إن حادث هدّد

دور

وارث النور الجـلي من وليّ عـن ولي
عن حُسين عن علي عن رسول الله أحمد* محمد
مِن حيـــنا ينشد له اللواء يُعقـــد

دور

جـــاز بالسـر الإلهي فوق حـد اللاتناهي
فهو من غير إشتباه
سيد الأقطاب أوحد* كالفرقد
في الطالع الاسعد مرقـاه لا يُرصـد

دور

مثله لم نلق قَبـله لذوي العرفان قِبـله
حـاز للتعظـيم قُبـله
من يد الهادي الممجَّد* مذ أنشد
بيتيه عند الجـــد فنال منه المـــد

دور

شـرّف الله شِفاهـا قبّلت راحـة طـه
وبهـــا أعلى جِباها رُكّعاً لله سُجّد* تتعبَّد
وكم بهـــا مُبعَد بعد الشرك وَحّد

دور

مظهر سامي الوصـول للوصـيّ والبتـول
فيه من نور الرسـول لمعات تتوقد* مِن مشهد
غوث الورى الأمجـد والعـــلَم المفـرَد

دور

في المقام الأحمـــديّ فيض نور صمديّ
يغشى من آل النبيّ دُرَّةالعقدالمنضّد*ساميالجد
فكم سعى وجـــد لله وأرشـــد

دور

وصـــلاتي وسلامي للنبي طه التهامي
وعلى آل كرام وصحاب تتجد* ما غرد
قمـريّ أو ردّد في الروض المورّد

(صبا)

يا رفاعي يا حمى اللاجينا يا إمام القـــوم أجمعينا

لازمه

كل يوم منك في الأقطار ينجلي سر من الأسرار
وإذا ذُكرتَ جمـرُ النار ينطفي من ضجة الباكينا

دور

سيدي يا كوكب الزهادِ يا ضياء القـــادة الأفرادِ
نلت من تقبيل كف الهادي شرفاً عـــن غيره يغنينا

دور

لم يزل لواؤك المعقودُ   في البرايا ظلّه ممدودٌ
ربضت في بابك الأُسود   وأنت رواقك المأمونا

دور

لك ذكر عطّر الأرجاء   ويدٌ كم قوّمت عوجاء
أبرأت من سقمها العرجاء   وأزالت داءها الدفينا

دور

لك يا جدّاه في الآفاق   دولة من صاحب البُراق
شيّدت في الشام والعراق   منك حصناً للهدى متينا

دور

شدّت في الطريق للسلاّك   شرفاً وافا إلى الأفلاك
وإذا ما آية الأسماك   تُليت زدنا بها يقينا

دور

وصلاة الله ذو البهاء   لنبي حُفّ بالإعلاء
ما سرى ركب إلى الفيحاء   قاصداً خير الورى هادينا

(صبا)

يا صاحب اليد   في خير مشهد
لاحظ مريدك   فأنت أحمد

* * *

غوث الوجود   فيّاض جود
وفي الشهود   مسراك يُحمد

* * *

تاج الرجال   بحر الكمال
في كل حال   أنت المؤيّد

* * *

لك المفاخر   على الأكابر
وفيك ظاهر   نور محمد ﷺ

* * *

يا إبن الرسول   وابن البتول
بين الفحول   عُلاك أوحد

* * *

فصِل حبالي وانظر لحالي
واحلل عقالي يا صاحب اليد

* * *

أزكى صلاتي لسر الذاتي
ذي المعجزات طه الممجد

* * *

وللصحابـــــه أهل الإنابه
وللعصابــــه والغوث أحمد

(سيكاه ـ صبا)

سلطان الأولياء أحمد الرفاعي
وارث الأنبياء أحمد الرفاعي

* * *

كم له من عادات بكشف المهمات
كم من غارات أحمد الرفاعي

* * *

قطب كل الأقطاب تاج أهل الالباب
نور عين الانجاب أحمد الرفاعي

* * *

محبوب الرسول سليل البتول
منهاج الوصول أحمد الرفاعي

* * *

برهان العارفين إمام الواصلين
ملاذ العاجزين أحمد الرفاعي

* * *

طارت له القلوب بسائق الغيوب
الملاذ المطلوب أحمد الرفاعي

* * *

لجده السلام وصلاة العلّام
ما شجى مستهام أحمد الرفاعي

لسيدنا السيد الرواس رضي الله عنه : (سيكاه ـ صبا)

الفرد الحسيني   غوث الثقلينِ

مولانا الرفاعي   أبو العلَمين

* * *

كل من ناداه   خالصا لبّاه

ربه أعطاه   سر الحضرتين

* * *

نبويٌّ السرّ   علَويٌّ القدرِ

فيه ضمن الأمر   إرث ثاني اثنين

* * *

بارق الإشاره   في لوح السراره

باهر العباره   شيخ المنهجين

* * *

فضله والجودُ   والهدى المشهودُ

صيته المحمود   سار في الكونين

* * *

ذو النوال المألوفْ   والكمال المعروفْ

كم أغاث الملهوف   قبل رمش العينِ

* * *

جُلّة الأقطابِ   منك في الأبوابِ

وعلى الأعتاب   شوس العسكرين

* * *

ذو اليد البيضاءِ   معقود اللواءِ

بين الأولياء   راعي الرايتينِ

* * *

أحمدٌ وأحمد   للضعيف مسندْ

نحن يوم المشهد   بين الأحمدين

* * *

من نداه المهدي   عبده يستجدي

ضمن تلك اليد   ملتقى البحرين

* * *

وصلاة اللهِ   لعريض الجاهِ

ولأهل الله   والفرد الحسين

للشيخ محمد وفا الرفاعي الحلبي : (سيكاه ـ صبا)

كل الأنام عيـــالٌ   عليك يا ابنِ الرفاعي
يا بحر كل المزايا   ويا مجيب الدواعي

دور

هـذا الإمام الحقيقي   أُستاذ كل طريقي
شيخي بعهد وثيق   غوث الوجود الرفاعي

دور

في الحب فيه وُجِدنا   وعن سواه فُقِدنا
وكم آياتٍ شهِدنا   مِن همة ابن الرفاعي

دور

هذا الذي قد أرانا   نور الطريق عيانا
قلنـا له مُذ دعانا   لبيّك يا ابن الرفاعي

دور

يا سيدي يا ابن مكي   ياشيخ زُهدي ونُسكي
ارجوك تسعى بفكي   من قيد سوء الطباعِ

(بيات)

ألا هِم يا رفاعي هِم   وافزع لابنك المكروبْ
رفاعي لا تضيعني   أنا المحسوب والمنسوب

دور

تداركني أيا سلطانْ   فإني في الورى حيرانْ
وأنت الغوث في الأكوان   وأنت القصد والمطلوب

دور

أبا العبـاس أسعفني   بعزم منـك ينجدني
فإني قـد طمى حزني   وبِت للعدى مغلوب

دور

لقد دانت لك الاقطابْ   وهابت بأسك الانجابْ
وقد سلطنت في الاحباب   كريماً للعُلا مخطوب

دور

أغث يا سيد الافرادْ   ومولى السادة الاوتادْ
عُبَيداً يرتجي الإمداد   بحق المصطفى المحبوب

(سيكاه)

يا سيدي يا رفاعي   داركنا بالفرج
وإذا لم تدركنا   نحن لمن نلتجي ؟

* * *

إنا التجأنا اليك   وقوفا بين يديك
عارنا حقا عليك   يا رفيع الدرج

* * *

هذا السيف المجردْ   هذا العضب المهندْ
مولانا السيد أحمد   متى ندعوه يجي

* * *

شيخ العريجا جانا   وقد حمى حمانا
حاشاه أن ينسانا   مُقوِّم العوج

* * *

هذا الإمام الاوحدْ   لكل هول يُقصدْ
شيخ العريجا أحمد   مُسدَّد المنهج

* * *

صلاة رب الاربابْ   للنبِّي وللصحابْ
وابن الرفاعي المهاب   ذي المقام البهيج

(صبا)

أدر كاس المدام على السماع   وأسكرني بخمر ابن الرفاعي
وغني باسمه لي يا نديمي   فمنك بذكره يحلو سماعي
هو السلطان ذو العلمين شيخ ال   عريجا صاحب السر المُشاع
سليل المصطفى المختار طه   رسول الله ذو الأمر المطاع
لقد خضعت لسطوته أُسود   ضوارٍ مذ أتى أرض البقاع
ولبّته سباع الأرض طُرا   وقد ذلَّت له كل الأفاعي
فناديه بذلٍّ وانكسار   تجده لما تروم طويل باع
وقل يا أحمد الأفعال يا من   روينا عنكمُ حُسن المساعي
أغثني يا حسيب الشول وانقذ   مريدك من شراك الإنقطاع

(صبا)

يا ابن الرفاعي عطفاً علينا   وانظر بعين الرضا الينا
أعناقنا من أسر الخطايا   كلّت وملّت مما جنينا

لازمه

شيخ العُريجا كهف المريد   ملجا المعنّى غوث الطريد
من حانه أشرف الورود   لمّا وردنا منها ارتوينا

دور

أدرك محباً قد ضاق ذرعا   ومهجةً في الغرام صرعا

إنا غدونا اليك جمعا   نبغي العطايا وقد أتينا

دور

خذ بيدي يا شيخ العواجزْ   إني ضعيف القُوى وعاجزْ

اليك نشكو أذى المبارز   وفتك جان سطا علينا

(سيكاه - عجم)

يا إمام القوم يا عالي السندْ   يا رفاعي يا أبا العرجا مددْ

يا طويل الباع يا ابن المصطفى   يا هزبر الآل يا شبل الأسد

لازمه

لك بالتصريف سر باهرٌ   كم به قد حلَّل اللهُ العُقَدْ

لا تضيعني وخذلي بيدي   فلك المختار أعطى خيرَ يد

دور

وتداركني بغوث عاجل   والتفت لي إن قلبي في نكد

يا سليل الآل آل المرتضى   غيركم يا سيدي مالي أحد

دور

وعليكم وعلى آبائكم   صلوات الواحد الفرد الصمد

(   )

يا أحمد الأقطابِ   يا ذخري   يا كعبة الطلابِ

يا ابن الإمام يا ابن الإمام

برزت للاحباب   كالبدري   وأنت في الأنجاب

غوث الأنام   غوث الأنام

وسرك السيارُ   في الكونِ   قالت به الأقطارُ

بالاحترام   بالاحترام

تذيعه الاقدار   للعونِ   بباهر الآثار

بلا انفصام   بلا انفصام

ما بين أهل الله   في النادي   مقامك الأعظم

ذوالاحتشام ذوالاحتشام

وفي رجال الله   للهادي   حبل الهدى المحكم

للاعتصام   للاعتصام

أيا رفاعي الآل   يا حِبي   يا سيد الأقطاب

أُولي المقام   أُولي المقام

بعزمك الفعّال بالسلبِ والمنح للاحوال
حاشا نضام حاشا نضام

من جَدك الكرار ذي المجد ومن يـد المختار
نلت المرام نلت المرام

منها مدى الاعصار بالسعد قامت لك الآثار
إلى القيام إلى القيام

سلطان أهل الحال والأقطاب في حضرة الاقبال
رأس الكرام رأس الكرام

عُرفت في الاجيال والأحقاب عليك بالإجلال
منا السلام منا السلام

يا بدرنا الزاهر بالفضل والمدد الباهر
على الدوام على الدوام

تحيةُ القادر ذي الطول لجدك الطاهر
مسك الختام مسك الختام

(بيات)

يا ابن الرفاعي الجليل يا غياثاً للدخيل
لم تزل طول المدى للنزيل بالأماني محسنا

لازمه

يا صبا وادي مِنَى بلّغي أزكى الثنا
لعُريب جاوروا المنحنى حُبهم دين لنا

دور

يا بني طه الامينْ يا غياث العالمينْ
فيكم هُدي الورى كل حين وبكم نيل المنى

دور

منكُمْ طودْ الهدى الرفاعي أحمدا
مَن غدا بحرا الجدى والندى يُسْدِي فينا المِننا

دور

قطب أفلاك العُلى نور حق قد جلا
كلَّ غين عن قلوب الملا وبه نالوا الهنا

دور

صـلَّى مولانا العظيمْ مــع سلام مستديمْ
على طه الهاشمي الكريم من به نلنـا السنا

دور

وعلى آل الوفـا آل بيت المصطفى
من بهم ربُّ الورى قدعفا وحبانـا بالمـنى

(سيكاه)

لا تخف هول الدواعي في حمى الغوث الرفاعي
إنمـا فوز المساعي في حمى الغوث الرفاعي

لازمه

فهو قطب الأوليـاء شيخ مَن تحت السماء
وهو أولى بالثنـاء وهو للرحمن داعي

دور

جاهه بالله عـالِ فوق أطوار الأعالي
بابـه باب اتِّصالِ شأنه شأن ارتفاعِ

دور

صاحب البأس الشديدِ وافر الفضل المديدِ
كل جبـار عنيد عنده رهنُ اتِّضاعِ

دور

سيـد عـالي الصفاتِ باهـر بالخارقاتِ
شأنـه في الكائنات فوق غايات النزاعِ

دور

رَبِّ أكرم بالصـلاةِ روحَ سر الكائناتِ
وإلى الآل الهُـداة ما سعى للبيت ساعِ

(عجم)

يا رفاعي يا ابن خير الأُمم يا أبا العرجا مددْ
أنت غوثي يا رفيع الهمم والرجـا والمعتمد

لازمه

لك باع طال بين الأوليا وجناب قـد عـلا
وشؤون من شؤون الأنبيا بهرتْ كل المـلا
وبسوح القرب يا ابن الأوصيا فقت سُبّاق العـلا
ولقد أصبحتَ رب العلَم بـين ابطال المدد
ليس يسمو لا وباري النَّسم عنك في القوم أحد

دور

أنت حامي الجار يوم الوجل   أنت شيخ الفقرا
شبل داحي الباب مولانا علي   تاج هـام الأمرا
كم لمن ناداك يا خير ولي   خضعتْ أسد الشرى
ولهيبُ النار ذات الضرم   عنـد ذكراك خمد
وغدا كل حُسام مخرم   ماله للقطع حـــد

دور

أنت باب لأبيك المصطفى   نور أفـلاك الهدى
وبنوك الزُّهر أهل الإصطفا   ملؤا الكون نـدى
حبهم واللهِ للقلب شفا   ولهم روحي فِـدا
كم جلى عنا دياجي الظُّلَم   منهمُ صبـح الرشد
قل لمن عن شمس علياهم عَمي   ملء عينيك الرمد

دور

هم بدور الهدي في كل زمنْ   وبحور المـــننِ
كم على الناس لهم فضل ومَن   من فقـــير وغني
كل قلب في هواهم مرتهن   فـله العيش الهـني
سيما شيخيَ وادي الكرم   حسن القطب السند
شبل صياد القلوب الضيغم   يـا لشبـل وأسـد

دور

نظرةً إن يلحظوني منهمُ   هي تشفي مرضي
ولعمري كل همٍّ إن همُ   قبـــلوني ينقضي
رضي الله تعالى عنهمُ   وبهم عنـــا رضي
كل عانٍ في حماهم يرتمي   نال عزاً لا يُحد
فادمهم يا مفيض النعم   بالصفا طول الأبـد

(رصد)

ملاذي السيد الأسمرْ   سليل المصطفى الأزهرْ
أبو العلمين مولانا   بقيـة صاحب الكوثر

لازمه

دعاه القوم أهل الشان   لكل الأوليا سلطان
له الافضال والاحسان   فما كسرى وما قيصر ؟

دور

تعالى ربـــه أعلاهْ   وأسرارَ العُـلى اعطاهْ
إمام بـين أهـل الله   له عنوانهـا الأكبر

دور

له الآيات والأسرارْ   له مُدَّت يـد المختارْ
له قد شاع في الأقطار   كما لم يزل يُذكر

دور

فهذا منجد اللهفانْ   وهذا معدن العرفانْ
بدا عن حاله برهان   كنور الشمس لا يُنكر

دور

فهـذا غـاية المطلوبْ   وذا للمصطفى محبوبْ
وذا الغياث للمكروب   وفضل الله لا يُحجر

دور

نعمْ هــذا أبو العلَمينْ   سليــل الهاشميِّ الزينْ
بـه لا شك في الدارين   على أعدائنا نُنصــر

دور

فيا مَن حبه فخري   ويا مَن وده ذُخري
فكم عمَّرتَ من قبر   وكم هدّمتَ من منبر

دور

تداركني ومُدَّ اليـدْ   وحلِّل أمريَ المعقـدْ
فأنت اليوم يا أحمد   تنوب المصطفى الاطهر

دور

عليه ربـه صلَّى   كما مقـداره أعلى
مدى ما نوره يُجلى   بمجلى الطالع الانور

دور

وأهل البيت والاصحابْ   وأتباع على الابواب
وشيخي سيد الاقطاب   رفاعي الحمى الاكبر

للشيخ محمد النشار . عروض (يا ناري على العزابي)
(بيات) وعروض (بالله صبو هالقهوه وزيدوها هيل):

اقصد القطب المفرد   ورِدْ عليـه
ذاك الرفاعي أحمد   فالجـأ إليـه

لازمه

هو قطب الأوتادِ   والأفــرادِ
من قَبَّل يدّ الهادي   بشفتيــه

* * *

هو شمس المعارفْ   واللطـائـفْ
أمنٌ لكل خائف   من بلوتيـه

* * *

يا صاحب الأسرارِ   بالمختارِ ﷺ
دارك فقـير الدار   واعطف عليه

* * *

أسعفني بالإرشـــادِ   والامـــدادِ
وامنح القلب الصادي   وانظر اليه

* * *

صلِّ ياذا الجلالِ   والجمـــالِ
على النبي والآلِ   وصاحبيـه

(صبا)

خير الورى أحمد   مَـدَّ إلى أحمـد
ابن الرفاعي اليد   يؤذن بالسؤدد

* * *

مدُّ اليد البرهانْ   لـه على الأقرانْ
بأنه ذو الشان   والعـــلَم المفرد

* * *

قطب علا الأقطابْ   بل أنجب الانجابْ
ومنجد الأحباب   مَن أمَّه يُنجد

* * *

طريقه الحـــقُّ   منهجه الصـــدقُ
ملهجه الحـــق   الصمد الأوحـد

* * *

لا سيما المهـــدي   الوارث العهـــدِ
الصادق الوجـــد   الطاهر المعهـــدْ

* * *

خصوصاً النــاشرْ　　لعهــــده الفاخرْ
العــــلَم الباهر　　أبا الهدى المسنـد

★ ★ ★

لازال يهدي الناسْ　　لهدي تاج الراسْ
السيـد الرواس　　أُستاذ من أرشد

★ ★ ★

وبيتـــه المعمورْ　　بالنور فوق النورْ
وأجـره موفور　　ما ذاكر وحَّـد

★ ★ ★

ثم صـــلاة اللهْ　　مــــع سلام زاهْ
على النبي الأوّاه　　وآلــــه السُّجَّد

(صبا)

بمجلس الذكر الكريمْ　　ـهم يا أخا العقل السليمْ
وسر على النهج القويم　　على طريقـة الرفاعي

دور

مجالس الذكر رياضْ　　ليس لنا عنها اعتياضْ
بهـــا تُعلَّل المِراض　　على طريقة الرفاعي

دور

حيث الملائك الكرامْ　　تحفها أنَّى تُشــــامْ
فهم لهم بهـــا هُيام　　على طريقـة الرفاعي

دور

فهي رياضٌ من جِنـانْ　　بهـــا حياة للجَنانْ
فالهج بها مدى الزمان　　على طريقة الرفاعي

دور

فهو حريّ باتِّبــــاعْ　　يُرشد للشرع المطاعْ
فهم بـــه وبالسماع　　على طريقة الرفاعي

دور

طريقه حق مُقَوَّم   لذا غدا الشيخ المقدَّمْ
فالسير في القوم محتَّم   على طريقة الرفاعي

دور

فهو ابن خير الخلق أحمد   من كان للرحمن أحمد
فحَقَّ أني لله أحمـد   على طريقة الرفاعي

دور

مَن خُصَّ في يد الرسولْ   وساد في أسمى الأصول
أكرم بنائل الوصول   على طريقة الرفاعي

دور

هـذا وليّ الأولياء   هـذا صفيّ الأصفياء
لاغرو إن طاب به ثنائي   على طريقة الرفاعي

دور

فالزم هـداه بالهدايه   تفـز بأكمل العنايه
واسلك تجد أجمل غايه   على طريقة الرفاعي

لسيدنا السيد محمد مهدي الرواس رضي الله عنه :

(بيات)

ملاذي السيد الأسمر   سليل المصطفى الازهرْ
رفاعيٌّ الحمى ذخري   بقية صاحب الكوثر

لازمه

إمام السادة الأقطابْ   وشيخ القادة الأنجابْ
به قد عزّت الاحباب   ونالت أعظم المظهر

دور

له مُدَّت يـد الهادي   وفجّ النور في النادي
ومنها سار في الوادي   ضيـاء نَوَّر المحضر

دور

عظيم المظهر السلطانْ   إمام القوم أهل الشانْ
له ألتعظيم في الاكوان   على طول المدى يُذكر

دور

فيالله من ذخـرٍ   له كم سار من سر
وكم قـد شاد من قبر   وكم قد هدّ [illegible]

دور

وكم أعلى بإذن اللهْ   وضيعاً خالصاً ناداه
ولي بـين أهل الله   دعوه غوثهـا الاكبر

دور

صلاة الله ذي الإحسانْ   لطه سيـد الاكـوانْ
وللآل الأُولى الاعيان   وشيخي السيد الاسمر

لسيدنا السيد محمد مهدي الرواس رضي الله عنه :

(صبا)

قف بالبـــابْ   باب ابن الرفاعي
في الاقطـــاب   ذا العالي المساعي

لازمه

ذو البرهانْ   سلطان الحقيقه
عـــالي الشان   أستـاذ الطريقه
لـلأعيــــان   كشّاف الدقيقه
بالتبيـــــان   والامـــر المطاع

دور

رَب اليـــدْ   والعز المخـــلّدْ
كم قـد مَـد   من عانٍ مُبدَّد
زاكي الجَـــد   ذو المجـد المؤَّبد
من يُقصــد   في دُهم الدواعي

دور

قـــد أعطـاهْ   رب الـكائناتِ
مُـــذ أبـــداه   زُهر الخارقات
في معنـــــاه   سر المعجزات
مِـــن مـولاه   من غير انقطاعِ

دور

في الســاداتْ   من آل البتولِ
بالإثبــــات   محبوب الرسول
ذو عـــادات   في الوقت المهول
فعّـــالات   بالســر المذاعِ

دور

فـالتسلـــــيمْ   سحّـاً كالسحابه

بـالتعظـــــيم   للشـاوي بطابَـه

والتفخـــيم   يُهـدى للصحابه

والتكـــريم   للغـوث الرفاعي

ولسيدنا السيد الرواس رضي الله عنه : (صبا)

شمس مولانا الرفاعي   أشرقت في كل قاعِ

سيدي شيخ العُريجا   نائب الهادي المطاع

لازمه

تاج كل الأوليـاء   شيخ مَن تحت السماء

من إمـام الانبياء   نـال سر الإرتفاع

دور

هو في أهـل الطريقِ   صاحب العهد الوثيقِ

معدن الفيض الحقيق   منبـع الحـال المذاع

دور

سره السيار ظاهرْ   ولـه أعلى المظاهرْ

عزمه الفعّال حاضر   للهـــدى والانتفاع

دور

نال من كف الرسولِ   قُبـلة بـين القفولِ

وبأبنـاء البتـــول   سـاد يوم الاجتماع

دور

فله الرضوان يُهدى   ما نياق الحيّ تُحدى

وسلام ما تبـدّى   قمـــر بادي الشعاع

ولسيدنا السيد الرواس رضي الله عنه : (بيات)

رفاعيّ الحمى يُرجى   لدفـــع الصائل الغادرْ

فتى العليا أبو العرجا   مـلاذ العاجز الحائر

لازمه

إمام السادة الأعيانْ   عظيم القوم أهل الشانْ

أفاض الحال في الأكوان   بســـرٍّ دائمٍ حاضر

دور

له مُدّت يـد المختارْ   بآلاف من الاخيـارْ

وفيهم سره قـد سار   ببادي الكل والحاضر

دور

علا شأناً على الاقطابْ   وحجّت ركنَه الأنجابْ

وفي أعتابـه الطلاب   تفوز بغيثـه الماطر

دور

جـــــلاه الله كالبـدرِ　　بـدا في رونق الفجـرِ
وأعطاه يـــــد النصر　　وسيف القهر للماكر

دور

فـكم أمَّتـــــه ساداتُ　　وعمتهـــــا الإفاداتُ
لـه في الكرب عادات　　كشأن البرق للناظر

دور

دع الشَّكاك والـكاذبْ　　فـذا قاصٍ وذا خائبْ
أبو العلَمين للنــــادب　　لصـدقٍ عزمه ناصر

دور

فـلم يفزع مـن العِيِّ　　وأرقاط الأفاعـــــيِّ
فتى طرف الرفاعيِّ　　بإسعافٍ لــــــه ناظر

دور

صلاة الواحد المنّانْ　　لطه ملجأ الأكوانْ
وآل ورَّثوا العرفان　　وصحب فضلهم ظاهر

دور

وأقطاب علوا في الناسْ　　وأعلاهم أبي العبـــــاسْ
مدىً ما عبده الرواس　　حماه قلبه العــــامر

وله رضي الله عنه : (سيكاه)

يا خلف المصطفى　　رضوان ربي عليكْ
يا شيـخ أهل الوفا　　رضوان ربي عليك

لازمه

يا ابن خير المرسلينْ　　يا سيـد الواصلينْ
يا كعبة العاشقين　　رضوان ربي عليك

دور

يا رفاعي الرجالْ　　يا تاج أهل الكمالْ
يا حد سيف الجلال　　رضوان ربي عليك

دور

يا أحمـــد الأصفيا　　يا وارث الأنبيـــا
يا سلطان الأوليا　　رضوان ربي عليك

دور

يا قـدوة العارفينْ　　يا ابن زين العابدينْ
يا مـلاذ العاجزين　　رضوان ربي عليك

دور

يا عزم ظهر الرفاق   والغوث بالاتفـاق
يا شمس قُطر العراق   رضوان ربي عليك

دور

يا من تردّ السـلاح   والنـار ماءً قراحْ
يا فجر أرض البطاح   رضوان ربي عليك

دور

يا غوث أهل العيانْ   ويا صراط الأمانْ
في كل وقت وآن   رضوان ربي عليك

ولسيدنا السيد الرواس رضي الله عنه : (صبا)

آه لمّا لاح بدري   ملأ الدنيـا سنـاهُ
وسرى في طي سري   لطف منشور هُداه

لازمه

اعذروني يـا ندامى   قلبيَ المولوه هاما
وحبيبي قـد تسامى   عن إشاراتي عُـلاه

دور

حبُّـه شغلي وفني   أخذتْهُ القوم عني
وانجلى للنـاس مني   عنه ما هم فيه تاهو

دور

طاب في معناه كلي   عند إشراق التجلي
وتعاليـــه وذُلي   أنا لا أبغي سواه

دور

قمت في وصلي وقطعي   بـين إفرادٍ وشفـع
غبت عن فرقي وجمعي   بشـذا كاسٍ سقـاه

دور

لاح من طرز يقيني   منه سلطانٌ يقيني
كل آياتي وديني   ومناجاتي هـــواه

دور

ذي سماواتي سماها   وارتقى لُبّ طُواها
لم أجلجل فيه آها   قط إلاّ جـاء آهُ

ولسيدنا السيد محمد مهدي الرواس رضي الله عنه :

(صبا)

قبـة الغوث الرفاعيّ العظيم   مَظهر البرهان والسر القديم

رُح لها يا مجتدي الحسنى وقف   طارقاً باب الكريم ابن الكريم

تلمـع الأنوار من ارجائـه   ويسح العزم بالفيض العميم

يا له من سيـد آياتـه   سرهـا بادٍ بطور مستديم

ناب عن أجداده أهل العبـا   بالهدى والجود والمجد الصميم

كل من سار على منواله   سار في نهج الصراط المستقيم

خلف الهادي بطور ثابت   وبحكم الصدق والقلب السليم

وأياديه لَعمري في الورى   كم أغاثت بنوال من عديم

لمعت نار القِرى من رحبه   فهدت نار الهدى عين الكليم

عـلم فرد فتى ذو همـة   قد تفيض الروح في العظم الرميم

وإمام عارف يُجلى بـه   مظهر المختار ذي الخلق العظيم

قد طرقنا البَر نبغي حيّه   ودموع العين كالغيث السجيم

فلمحنا قبـة مَن زارها   طاف في الدنيا بجنّات النعيم

والتوينـا بهيـام مقلق   مثلما الأغصان تلوى بالنسيم

وقرأنا رمز آيات الرضا   ظاهراً في ذلك الروض البسيم

حضرةٌ صندوقها ظرف السنا   من بني الزهراء للعقد النظيم

رضي الله تعـالى عنـه ما   لاحت الأقمار في الليل البهيم

ولسيدنا السيد محمد مهدي الرواس رضي الله عنه :

(حجاز)

قبـة الغوث الرفاعي   مَظهر السر الجليلِ

حضرة تزهو بنور   ذي شراع مستطيل

أزهرت بالفرد معنى   دولة المجد الأثيـل

الحسينيّ المفـدّى   صاحب الباع الطويل

من هو المعروف دهراً   بإفاضات الجميـل

ذو اليد البيضاء ذخري   باذل الفيض الجزيل

سيد الأقطاب طُراً   الأصيل ابن الأصيل

بضعة الهادي الذي قد   جَلّ قدراً عن مثيل

أحمد المختار روح المجـد في آل الخليـل

يا أبا العبـاس يامو   لاي يا حصن الدخيل

بابـك المعمور باب   ركنه مأوى النزيل

جئت مشتاقاً إلى علـ   ـياك من ميـل فميـل

لست أرضى من ندى جد   واك بالشيء القليـل

فأغثني من عناء الـ   ـذنب والوزر الثقيل

واجذبنْ قلبي لربي عـلّه يشفي غليـلي
كم يدٍ من يدك البيـ ضاء داوت للعليـل
رضي الله تعـالى عنك يا إبن الرسول

لسيدنا السيد محمد مهدي الرواس رضي الله عنه :

(سيكاه)

سر الهوى ناجاني وحاله دعـاني
لحضرة الرفاعي السيـد الرباني
لازمه
شيخ شيوخ الأُمه والغوث في الملمه
سلالة الأئمـه وبضعة العدناني
دور
رب اليد البيضاءِ والهمـة القعساءِ
من حضرة الأسماء قد حُفّ بالبرهان
دور
أتباعه الأنجـابُ أشياعه الأحبابُ
خُدامه الأقطاب في سدرة العرفان
دور

علت له الراياتُ وجلّت الآياتُ
وكم له عادات بالغوث للّهفانِ
دور
الله قـد أعطاهُ وقـد حمى حِماهُ
وصان من ناداه بعونـه الرحماني
دور
مواهب الكـريمِ بحكمها القديمِ
خصّتـه بالتكريم والفضل والإحسان
دور
هذا ابن طه الهادي محمـد الآبادي
صلى عليه الهادي وآله الأعيان

(سيكاه)

شيخنا الغوث الرفاعي صـدر آل الحسنين
عزمه الفعّال سـارٍ سـره في الثقلين
لا يرى الخزي ولا يلـ حظه الخطب بعـين
مَن تكن تحرسه عيـ ـنك يـا أبا العلمين

يا ولياً فيـه ضاعت شمس بيت الأحمدين
يا إمام القوم طُراً يـا هزبر الحضرتين
نلت مَدَّ اليـد جهرا من إمـام القِبلتـين
بـين آلاف رآهـا كلهم عيناً بعـين
أنت في الأقطاب فرد عـلَم في المظهرين
شاع منك الصيت في الشر ق وأقصى المغربين
ولـك الرايات عزاً خفقت في الخافقين
مـدد عمّ البرايا ثم ساما النيّرين
وِرد أهل الحال دهراً لحصـول النعمتين
رضي الله تعـالى عنـك يا شبل الحسين

(سيكاه)

يا غوث يا رفاعي يا مرعب السباعِ
أنظر لنا ودارِك يا زاكيَ الطباعِ

دور

يا بضعة السبطينِ يا لمعـة النورينِ
عن جدك الحسين قد قمت خير داعي

دور

يا كوكب العراقِ يا كعبة العشاقِ
هُداك في الآفاق عمَّ وفي البقـاع

دور

همتـك الجليلـه آياتهـا جزيـله
لك اليد الطويله مِن جدك المطاع

دور

يا ترجمان الحضره ويا جليل النظره
هاأنت حامي البصره مُذلـل الأفاعي

دور

تحيـة الوهابِ لمصطفى الأحبابِ
والآل والأصحاب والسيد الرفاعي

(سيكاه ـ عراقي)

كل من لاذ بقطب الكون أحمد شيخنا الغوث الرفاعي مؤيَّدْ
سيد من أهل بيت المصطفى علناً مُدَّت له كف محمد
بضعة الأفراد من أهل العبا أعظم الأقطاب أخلاقاً وأحمد
ذو كرامات بدت بين الورى لم تزل في كل آنٍ تتجدد

هو في السادات أعيان الحمى   عظماء القوم طراً صاحب اليـد
وهو في التمكين طور شامخ   وبأصحاب الوحا السيف المجرد
ناده يا أيهـا العاني وقل   يا رفاعيّ أغث مضنى تبدّد
واجعل الإخلاص درعاً واقيا   ولعمري ليس يخزى وجه أحمد
رضي الله تعالى عنـه ما   بلبل في روضة الأزهار غرّد
وصـلاة الله تهـدى أولاً   وختاماً للتهاميّ الممجـد
ما دعـا لله داعٍ خالص   وأخو صدق بإخلاص تعبّد

———

(سيكاه)

عطفاً يا إبن الرفاعي فالخطب اشتد   يا مرعب السباع جـُد بالمددْ
غوثاً يا حامي البصرة وانظر نظرة   واحضر فضلا بالحضرة يا أبا اليد
يا ترجمان الحق بين الخلق   يا شمس قطر الشرق يا ابن الأسد
قد ضاقت الأحوال يا مفضال   وعندك النوال لمن قصـد
يـا تاج أهل الله يا ذا الجـاه   طب برضوان الله إلى الأبد

———

(سيكاه - بيات)

شيخي الرفاعيُّ الإمامْ   وارث هدي الأنبيـا
نسل الأئمـة الكرام   سلطان كل الأوليـا

لازمه

مُدَّت له يد الرسولْ   بالجهر ما بين القفولْ
وقـام في آل البتول   على طريق الأوصيا

دور

أحمد أقطاب الوجودْ   وتاج أصحاب الشهودْ
فبابه باب السعود   للسالكين الأتقيـا

دور

هو ابن زين العابدينْ   سليل خير المرسلينْ
ونهجـه النهج الأمين   ما بين حزب الأصفيا

دور

على أبيـه الصلواتْ   والآل أهل المكرماتْ
مالاح بـين الكائنات   مِن طلعة الشمس الضيا

———

(سيكاه)

أحمد القوم الرفاعي قطب أقطاب الأنامْ
سيـــد لله داعي وهو للكل إمـام

لازمه

نائب المختـــار أحمدْ ساد في إنسٍ وجانْ
سره الساري مُخـــلّد وهو يُجلى كل آن
ألبستْه يـــد أحمد ثوب فخر غير فان
كل يوم يتجـدد مجده حتى القيـام

دور

يا وريث الأنبيـــاءِ ورئيس الواصلينْ
يا إمـــام الأولياء ومـــلاذ العارفين
أنـت يا بحر العطاء منهــــل للواردين
أرتجي منـك لدائي نظرة تشفي السقام

دور

أنت مفتاح الحقائقْ أنت منهاج القبولْ
أنت مصباح الطرائق أنت معراج الوصول
أنت ما بين الخلائق شمس فضل لا تزول
ورْدك السلسال رائق كل من يحسوه هام

دور

نور معنـاك تجـلَّى فانجلى ليـل الضلالْ
ومُحيّـاك تحـــلّى بجـــلال وجمـال
أنت ذو القدر المُعلّى فُقتَ سادات الرجال
قـد حباك الله جلّا رتبـــة ليست تُرام

دور

بك سر الله مُظْهرْ نوره مِلءُ البقـاعْ
خارقات الفعل تُؤثر عنك من غير نزاع
بمقام القوم تُذكر كلما طـاب السماع
طول باع ليس يُنكر إذ بـه المُقعَد قام

دور

طفت لله طــــلابا | كل باب باختيـــــارْ
ذقتهـا أرباً وصابا | بمـــذاق الاعتبـار
لم تلج في الكون بابا | غير باب الانكسار
فتعززتَ جنــــابا | وتساميت مقــــام

دور

سدت أقطاب الرجالِ | بـكمال وثبــــاتْ
لم تُنزِّلك المعـالي | لحضيض الشطحات
قمت في حال وقالِ | بالهـدى والبيِّنـات
ولقـد فُتَّ الأوالي | بالكرامات العظـام

دور

جاز منك السر حدا | بقوى العزم الشديدْ
وأحلت السم شَهْدا | عند إنـكار العنيد
كم فللت النصل حدا | حـين ناداك المريـد
ورددت النـار ردًّا | له برداً وســـلام

دور

يا أبا العرجاء دارِك | مَن عليه الدهر دارْ
خائفاً حلَّ بدارك | يرتجي منك البدار
ضعفتْ منه المَدارك | وله الخطب مدار
فأغثـــه بابتدارك | يا غيـاث المستضامْ

دور

بصحيح النقل يُحكى | في روايات الفحولْ
أنَّ كل الفضل منكا | وبـذا جاءت فصول
سابقتْ سحبُ يديكا | بالندى فيضَ السيول
رضي الرحمن عنكا | ما سقى الأرضَ الغمام

دور

وصـلاةً تتــــوالى | لإمـــــام المتقـــينْ
وسلاماً لـن يزالا | لجميــــع المرسلين
شاملاً صحباً وآلا | والسَّـــراة التابعين
والأُولى حازوا الكمالا | ومحبيـــك الكرام

(محيّر) (بيات شوري) عروض : هيج الأشواق والشجنا :

أحمد الأقطاب أحمدنا		قام في علياه سؤددنا
هذّب الألباب مذهبه		وبه قد طاب موردنا

لازمه

فضله المشهور كالعلَمِ		فاض في الأقطار كالديمِ
وبه سُدنا على الأُمم		وثيابَ العز ألْبسنا

دور

جاء من جرثومة الشرفِ		خلفاً من أشرف السلفِ
مجده في الكون غير خفي		شاد فوق البدر مظهرنا

دور

بارئ الذرات كمّلهُ		وبنور منـــه جَمَّلهُ
وعلى الأقوام فضَّـــله		بسناءٍ قـد سمى وسنى

دور

فاق سادات الورى مددا		وغدا بالفضل منفردا
وله المختار مَـدَّ يـدا		فاز في تقبيلها علنـا

دور

صارم قد رَقَّ مضربهُ		وأسود الغـاب ترهبهُ
كل من في الخطب يندبه		كفَّ عنه الخوف والحزنا

دور

يا أبا العباس يا سندي		أنت دون الناس معتمدي
سيدي كن آخذاً بيدي		من زمان أكثر المحنـا

دور

للكسر في الوجود سرى		بعضه قد أطلق الأُسرا
أنت حامي جملة الفقرا		فاحمنا فالدهر أزعجنا

دور

وصلاة الواحد الأزلي		لإمام الخلق والرسل
من أتى في القول والعمل		بالهدى والبينات لنـــا

للعالم الفاضل كمال الدين الصوفي : (		)

اقصد حمى شيخ الأُمم		غـــوث الـبرايا
ذاك الرفاعي المحتشم		بحــــــر المزايا
مُدّت له يد طه جهرا		الهـاشمي الأتم
كنز العطايا

قد عزّ قدراً وسمى   بالارتفاع
عن كل غوث في الحمى   وكل داعي
فهو رئيس الأكابر طرا   وتاج هام الأوليا
عالي السجايا

شيخ العُريجا مَن علا   في كل نادي
اليه من دون الملا   كل استنادي
شبل الحسين سليل الزهرا   سلطان كل العارفين
مُبدي الخفايا

دانت اليه خُضّعا   أقطاب عصر
وبايعوه خُشّعا   لطول دهر
فصار شيخاً لكلٍّ ذُخرا   إذ كان قِدماً صدرهم
هادي البرايا

صلاة مولانا السلام   مع السلام
على المشفع في الأنام   يوم الزحام
وآله والصحاب دهرا   وللرفاعي الإمام
تُهدى التحايا

(بيات ـ صبا)

لحضرة السيد الرفاعي   سلطانِ أهلِ الحمى المعظَّمْ
بعثتُ قلباً من الدواعي   بلاهب الحزن قد تألّم

دور

مولاي غوث الوجود أحمدْ   ذخر المساكين صاحب اليدْ
قد نال من جده محمد   مجداً به الفخر قد تنظم

دور

شريف عرقٍ من البتولِ   آلٍ إلى جده الرسول
عظيم شأنٍ بين الفحولِ   مُقدَّمٌ شأنه مُسَلَّم

دور

كم نال حسناه من وليٍّ   وكم روى الفيض عن عليٍّ
شرابه من يد النبي   لو ذاقه أخرسٌ تكلّم

دور

قبّلها حينما ارتجاها   ونالتِ الروح مُبتغاها
وناب طوراً أباه طه   عليه ربي صلّى وسلّم

(بيات - بيات نوى)

سارت قفول القلوبِ إلى الرفاعيّ الارفعْ
وجاء فيض الغيوب من ذلك الرُّحب الأوسع

لازمه

لذنا ببـــاب الرفاعي ذي المجد والارتفاعي
ففي مُهـمٍّ الدواعي بجاهه العـالي نضرع

دور

سلطان أهل الطرايقْ برهان أهـل الحقائقْ
غوثٌ له في الرقائق شمسٌ بعرفان تسطع

دور

إمام أهـــل الأسرارْ وريث حـال المختارْ
مولىً له في الأعصار مِن سره بدرٌ يلمعْ

دور

حـــاز بلثم اليمينِ أعلى مقـــام التمكين
لذا دُعي مُحيي الدين وصاحب العزم الأسرع

دور

أحيته من طه النظرهْ وقـد أعانتـه القُدرهْ
وكم عظيمٍ في الحضره لبابـه السامي يَهرع

دور

من جَده هادي الأُمَّه قـد نال برهان الهمهْ
عليه ما هبّت نسمه ألفُ صلاة لن تُقطع

( )

غوث الورى الرفاعي مؤيّـد مقامُـــهْ
في سائر البقـــاع منشورة أعلامه

* * *

سلطان أهل الحضره شمسُ بطاح البصره
وكم حَمى بنظره مضنىً طغت أيامه

* * *

مُقبِّـــل اليمـينِ من جَده الأمينِ
شيـخ رجال الدين بل زُهرهم خُدّامه

* * *

أبو اليـد البيضاءِ سلطان الأوليـاءِ
كلام الأنبيـــاء شاكَلَه كلامه

* * *

طريقـه مأمونُ   ونهجه مسنونُ
وهكذا يكونُ   مَن جَـده إمامه

* * *

هذا الإمام الأوحدْ   كنيته أبو اليـدْ
بإثر طـه الأمجـد   رصينــة أقدامه

* * *

عـلا على الأقطابِ   طوراً بكل بابِ
يُهدى من الوهاب   لروحـــه سلامه

قد : (ياليل الصب) (حجاز)

سلطان الحيّ وسيّدهُ   شيخ الديوان وأحمدهُ
قطب الأقطاب إمام القو   م غياث الخائف منجده

* * *

فيّاض الراحة أحمد مَن   يُتلى للوصلة مُسنده
حامي المستنجد من زمنٍ   قـد ساد السادة أعبُدُهُ

* * *

وله مُدّت تُجلى علناً   من حُجرة هادينا يده
علَم الأشراف وواحدهم   أُستاذ الكون ومرشده

* * *

إن أمَّ شقيٌّ ساحتـهُ   فالله بفضلٍ يُسعـده
أو وافى العاجز حضرته   فشؤون القدُرة تعضده

* * *

شيخ الوجدان ومصدرهُ   فلكُ العرفان ومورده
من قبَّل تُرْبَ حظيرته   فالبدر الساطع يحسده

* * *

كنز الامداد ومظهره   ســر لإرشاد مهنَّده
أبو العلمين ابن السبطيـ   ـن عميد الموكب أوحده

* * *

صفُّ الأقطاب به يزدا   ن ويسمو الكوكب مشهده
غوث الثقلين ضياء العيـ   ـن إمام الدين مُجـــدِّده

* * *

لا زال بنور رســول اللّـ   ـه يفوق الفرقدَ مرقده

بهمـــة سلطان الولاية أحمد   تُمزّق من بُرد الخطوب الغياهبا
فتبدو إشاراتٌ وتأتي بشائرٌ   وتظهر آيات الإله العجائبا
ويُخذل ذو بغيٍ ويأمنُ خائفٌ   ويُغلَب بالتصريف من راح غالبا
ولا غروَ فالغوث الرفاعي سيدٌ   حبته يد الهاشمي المواهبا
تفرّد في الأقطاب حياً وميّتاً   وأوضح عن نهج النبي المذاهبا

( )

لـذ بالرفاعي بضعة المختار ذي الأنـوار
عالي المساعي وارث الكرار حامي الجـار

دور

غوث البرايا سيد الاقطاب سامي الجـاه
جـمُّ العطايا موئلُ الانجاب سـرُّ الله
مبدي الخفايا طارح الاسباب في مـولاه
ضخم المزايا كعبة الطلاب رحب الدار

دور

ذُخري الحسيني صاحب الآيات محـيي الدين
ذو العلمـين شـامخ الرايات رمـز السين
في المظهرين خارق العادات بالتمكـين
وفي الكونين ثابت الغارات والاطـوار

دور

أزكى صلاتي للحبيب الاطهر نـور الله
زين الصفات ذي الجناب الازهر بـاب الله
وللسـادات آل ساقي الكوثر ليـث الله
وللقـادات الصحب أهل المظهر في الابـرار

للعالم الفاضل الشيخ مظهر افندي المفتي الأريحاوي :

(رصد) قد : بمدح التهامي رسول الملاحم

بمدح الرفاعي ملاذ الأكارمْ تُجلُّ المساعي وتُجلى المراحمْ

دور

فذاك الرفاعي الرفيـع المزايا إمام الأعاظم بحـر العطايا
غياث الدوائر غوث البرايا هزبر الجعافر عـين الفواطم

دور

لقد نال مذ جاء نحو الضريـح سلام احترام بلفظ صريـح
فأنشد في حالة البُعد روحي ونال لدى القُرب أوفى الغنائم

دور

وبعـد السلام ونظم النظام تدلّت له من ضريح التهامي
يمـين أضاءت كبدر التمام فأحرز منهـا أجـلّ المكارم

دور

يمينـاً بتلك اليمين النـديه وهذي الأليـة نعم الأليّـه
أبو العلمين مـلاذ البريه حِماه محطُّ رحـال الأعاظم

دور

أبو العلمين ثريا الأمانِ   وأُستاذ أقطاب كل الكيانِ
هو الغوث دوماً وهل من مُداني   له بعـد يُمنى رسول الملاحم

دور

عليك به إن خشيت الأعادي   وخفت من الحادثات العوادي
فذلك غوث رفيـع العمادي   تـذل لديه الأُسود الضياغم

دور

أغث يا ملاذ العواجز عدا   عليك يُعوّل قُرباً وبُعدا
ومنـك يُؤمّـل مجداً وسعدا   أغثه بجـدك تاج الأكارم

دور

تكـرم تعطف تحنن عليـهِ   ومُدّ يـد العون حالا اليهِ
فذاك ضعيف توالى لديه   من الهم مالا تُطيق العزائم

دور

وعطف عليه أجلّ الأكابرْ   أبا الحسن الغوث نور البصائرْ
فذا قطب أقطاب كل الدوائر   ملاذ العظام مُبيد العظائم

دور

أبو الحسن الغوث شبل البطينِ   ومحبوب طه الرسول الأمينِ
أخو الجود والمجد ليث العرين   فخار الأعارب بل والأعاجم

دور

وأبهى الصّلاة لرب الصّلاةِ   أجلّ النبيين باهي الصفاتِ
وللآل والصحب جمـع الهداة   ولابن الرفاعي كثير المراحم

( )

شيخ أشياخ الطرائق   أحمد الغوث الرفاعي
تاج أصحاب الحقائق   رأسهم عند الدواعي

دور

هو محبوب الرسولِ   صدر أبناء البتولِ
هو معراج الوصول   في مقـــام الاتّباع

دور

سيد الاقطاب أحمدْ   أعظم القوم وأحمدْ
شأنه في الكون يُحمد   صيته في كل قاع

دور

عـــلَم الله المفضّلْ   الحسينيُّ المسلســـلْ
بـين أهل الله أول   في المعالي والمساعي

دور

فردها المولى المؤيّدْ   مظهر العز المؤبّدْ
كوكب العليا أبو اليد   صاحب الشأن المذاع

دور

تبعتــه الاوليـــاءْ   والصدور الاصفيـاءْ

لاذ فيـــه العظماء   فعَـــلوا بالارتفاع

دور

ربِّ أنعـم بسلامٍ   وصـــلاة للتهامي

وإلى الآل الكرام   وصحاب والرفاعي

(   )

شيخي عظيم حالهْ   وشائـــع كمالُهْ

ذخري الرفاعي الذي   سامَى السُّها جلالُه

دور

والوابل السحاح إذ   يسقي الورى نواله

الاولياء كلهـــم   وحقّـــه عيـاله

دور

الكون في زمانهْ   لاذت بـه أبطالهْ

والعارفون دونه   وفوقهـــم رجاله

دور

خير الجدود أهـلهْ   وخـير آلٍ آلُهْ

حيّر أرباب النُّهى   من الأُولى أحواله

دور

والقوم كُبّارُ الحمى   صدورهم عمّـــاله

أكرم عمٍّ عمُّـــه   أجلّ خالٍ خاله

دور

ما قام بين الاوليا   في مظهر مثـاله

يدهشهم جــــلاله   ينعشهم جمـــاله

دور

تجذبهـــم أحواله   ترشدهم أقـــواله

يطفىء نارَ بُعدهم   بمــــدد زلالـه

دور

فعال طـه جِده   عن أدب فِعـاله

لذا انجلت يمينه   لـه وعزّ حـاله

دور

وكل من لاذ بـه   ناجحـــةٌ آمالـه

( )

سليل المصطفى الامجدْ   فتى للمجد عنوانُ

رفاعيٌّ الحمى أحمـــد   إمامٌ درعه الشانُ

دور

ألا يا من بـــه تُجلى   قلوبٌ عتمها جـــلاّ

فهل إلاّك يا مولا   ي للأقطاب سلطانُ

دور

بك الألباب قد حارت   وعن شوقٍ لكم طارت

إلى أعتابـكم سارت   من الأرواح ركبـانُ

دور

ألا يا نائب السبطينْ   ويا من أنت نور العينْ

أغثنا يـا أبا العلمين   ففي الاحشاء نيران

دور

ألا يا شيخ أهل اللهْ   ويا مقدام أهل الجاهْ

عليـكم من جناب الله   مدى الازمان رضوان

( )

أبو العلمين في الأقطاب مفردْ   أبو العلمين شيخ القوم أحمدْ

أبو العلمين شيخي صاحب اليد   ابو العلمين مولانـا الرفاعي

لازمه

أبو العلمين سلطان الرجالِ   أبو العلمين حــلاّلُ العقال

أبو العلمين ممدوح الخصـــال   أبو العلمين ذو الصيت المشاعِ

دور

أبو العلمين تاج الأوليـــاءِ   أبو العلمين نسـل الأوصياءِ

أبو العلمين عين الأصفيـــاء   أبو العلمين ذو السر المذاع

دور

أبو العلمين ذو اليدّ الزكيه   أبو العلمين ذو الهمم العليـه

أبو العلمين شمس الفاطميـه   أبو العلمين مشكورُ المساعي

دور

أبو العلمين أُستاذ الأكابرْ   أبو العلمين سلطان الدوائرْ

أبو العلمين جحجاحُ الحظائر   أبو العلمين قـدوة كل داعي

دور

أبو العلمين من آل البتولِ   أبو العلمين محبوب الرسـولِ

أبو العلمين معراج الوصول   أبو العلمين ذو الأمر المطاعِ

للعالم الفاضل السيد كمال الدين أفندي الصوفي :

( )

لسيدي ابن الرفاعي صاحب العلمين
مدد في الدواعي قبل رمش العين
وهو في كل قاع مولى الدولتين
ذو سنا بالشعاع فاق النيرين

لازمه

فهو الإمام المؤيد سيد الأقطاب
شيخ العُريجا أبواليد موئل الطلاب
ربُّ الفخارِ المخلَّد بطول الأحقاب
من سما بارتفاع هام الفرقدين

دور

شمَّ يُمنى التهامي بيمن القبول
وبأعلى مقام خصه الرسول ﷺ
وغدا في الانامي مقدام الفحول
وعلى كل داعي شيخ المنهجين

دور

ساد سادات العصر بحال وقال
وهو للآل الزُّهر جامعُ الكمال
بحر عرفان يجري تيارُ النوال
فهو دون امتناع ملتقى البحرين

دور

مُقتدى القوم أحمد تاج العارفين
أعظمهم وأحمد نبراس اليقين
إنني له أحمد كلَّ وقت وحين
فيضه باصطناع عمَّ الخافقين

دور

شيخ العواجز ذخري إن جار الزمان
به عزي وفخري ينمو كلَّ آن
فهو كنز لفقري وحصن الأمان
وولاه ادِّراعي من هول الدارين

دور

وتحياتُ الهادي　　رب العـــالمينْ
تهدى لطه الهادي　　خــير المرسلين
وصحب والأولاد　　أئمة الــدين
ثم شيخي الرفاعي　　غوث الثقلـين

(　　)

الرفاعي بضعة الآلِ　　شيخُ أهل القال والحالِ
سيد الأقطاب مولانا　　ذو المقام الشامخ العالي

لازمه

يا ملاذي يا أبا العباسْ　　أنت بينَ القوم تاجُ الراسْ
عن عليٍّ نُبْت بالأنفاسْ　　وبآيات وأحــوالِ

دور

من بني السبطين ياذخري　　جئت تُجلى جلوة البدر
ولك التصريف في الدهر　　ضمن أدوار وأجيال

دور

أنت حقاً نائب الهادي　　بإفاضات وإمــداد
ولقد قبَّلت في النادي　　كفه ما بين أبطال

دور

وصلاة الله لا تُحصرْ　　للتهامي صاحب الكوثرْ
باهر البرهان والمظهرْ　　ولأصحابٍ ولـلآل

للعالم الفاضل السيد كمال الدين الصوفي : (　　)

ياابن الرفاعي أغث ياسيدالأُمرا　　ياشيخ كل البرايا يا أبا الفقرا
فأنت بحر به فلْكُ المراد جرى　　وكعبة لذوي الآمال والله

لازمه

وأنت خير إمام للإله دعى　　وأفضل الأوليا نهجاً ومُتَّبعا
سموت قدراً على الأقطاب مرتفعا　　من دونه كل قدرٍ حُطّ والله

دور

ما مدّ أحمد من شبّاكه أبدا　　يداً لغيرك يا أعلى الأنام يدا
أمسيت ياسيدالسادات منفردا　　بهـا وممتازَ كلِ القوم والله

دور

علوت شأواً بعين الفكر ماانظرا　　عن كل رتبة غوث في الورى ظهرا
لولاك ماأحدٌ سرّ الطريق درى　　كلا ولا انبلج البرهان والله

دور

أدرك فتاك كمال الدين بالمدد　　بجاه طه ختامِ الرسل معتمدي
صلى عليـه إله العرش للأبد　　والآل والصحب أهل الجاه والله

( )

لاح على قِمـــة هام العُلا   ثم علا بدرك حين انجلا
أنت بلا شكٍ إمام الرجال   أحمـــد أبناءِ فتى كربلا

لازمه

سيدنا أنت وكنز الفقير   مرشدنا غوث البرايا الكبير
تنجدنا بالسر في كل حال   ياشيخَ أقطاب صدور الملا

دور

شمس الضحى نهجك للسالكين   كم قد محا شقوة عانٍ حزين
أهل الوحا منك تنال الكمال   يادُرّة التـــاج لأهل الولا

دور

يد الهدى من حضرة المصطفى   كنز الندى جدك بحر الوفا
منها بدا إليك آيات حال   مقسومة من يوم (قالوا بلى)

دور

ودائماً صلاتنا والســـلام   لمن سما بالفضل أعلى مقام
نور العمى نبراس سر الجلال   محمـــدِ سلطانِ أهلِ العُلى

لسيد الأوليـــــا   غوث الورى أحمدا
ســـلالة الأوصيا   هرعتُ أرجو الندا

دور

سلطان أهل الوحى   وملجـــأُ الفقرا
للقوم قطب الرحى   وأعظـــم الكبرا
هُداه شمس الضحى   في كل فجٍّ سرى
وللدياجي محـــا   بالرشد لما بـــدا

دور

إمام أهل الصفـــا   وكوكب الأصفيا
وشيخ أهل الوفا   وكعبة الأتقيـــا
ذو السبق في العُرفا   ووارث الانبيـــا
وجـــده المصطفى   اليـــه مـدَّ اليدا

دور

أستـاذ كل نجي   وتاج كل ولي
وندبـــة المرتجي   وفخـر آل علي
حامي حمى الملتجي   في الحادث المشكل
بالمـدد الأبلـــج   والعزم طول المدا

دور

صـــلاة ربي على　　طـــه عظيم المدد

وآله النُبـــلا　　والصحب حتى الأبد

وأحمد الفُضـــلا　　ذخري رفيع السند

ما الصبح فينا انجلا　　ولاح نور الهـــدى

( )

ياسيدي الغوث الرفاعي الكبير　　يامعدن العرفان والفضل الشهير

يامرتضى الرحمن مولانا القدير　　ياسيد الأقطاب أحمد الكبير

لازمه

مقبلٌ كف ختام المرسلين　　طه الحبيب الصادق الوعد الأمين

بذاك قد صار إمام العارفين　　وأحرز العلياء والقدر الخطير

دور

فهذه رتبـــة مجد عظمت　　من دونها كل المعالي انخفضت

والأوليا لطولها قد غبطت　　وعن مداها باعهم أضحى قصير

دور

وبيعة على جميـــع الأوليا　　الى المعـــاد وعموم الأصفيا

أولاه إياها إمام الأنبيا　　وشام هذي البيعةَ الجمُّ الغفير

دور

إمام أقطاب البرايا الواصلين　　وتاج هامات ملوك العارفين

شيخ أساطين الطريق الكاملين　　مجيب من ناداه غوث المستجير

دور

برهانه بادٍ لكل العالمين　　كالشمس ظاهرٌ لعين الناظرين

فقل لحزب الحاسدين الجاحدين　　أيعتري الخفا الهلالَ المستنير ؟

دور

مُذلل الأفعى ومرعب السباع　　مُبرد النـــار مُهذب الطباع

قاطع حد السيف من غير نزاع　　وجاعل السم لنـا ماءً نمير

دور

مقوِّم الأعرج شيخ الشرفا　　عون العواجز وملجا الضعفا

وارث جده النبيِّ المصطفى　　بالسر والبرهان والعلم الغزير

دور

هادم ركن الشطح بالفتح المبين　　وقامع الشيطان بالطور المكين

ذو العزم والنجدة غوث الصارخين　　ومنقذ الملهوف موئل الفقير

دور

وصلَّى ربي دائمـــاً وسلما　　على الذي في ليـلة الإسرا سما

والآل والصحب العظام الكرما　　والسيد الغوث الرفاعي الكبير

( )

لم يخف في دهره | دُهـم الدواعي
من تكن تحرسه | عـين الرفاعي

لازمه

شيخ سادات الحمى | ذو العلم ين
تاج هـام العُظما | نسـل الحسين
قدره سامي السما | في الرتبتـين
وهو شمس الحكما | رحـب الذراع

دور

لاثم كف النبي | في خير مشهد
بين جمع لجب | قد قبّل اليد
ذخري الشريف النسب | الغوثُ أحمد
بضعة طه العربي | عالي المساعي

دور

يا ربنا صلِّ على | هادي الوجود
والآل والصحب الأولى | زُهر الأُسود
خصص مشهد كربلا | مجلى الشهود
وشبله غوث الملا | شيخي الرفاعي

( )

الغوثُ الفاطميُّ | حامي الحمى الزكيُّ
إمامنا الرفاعي | الفرد العَلَويُّ

لازمه

ذو البرهان المبين | والعزم والتمكين
حباه باليمين | والده النبيُّ

دور

فالفتح في شرابه | والصدق من آدابه
وكم ثوى ببابه | غضنفر أبيُّ

دور

رواقه مأمونُ | وفيضه مضمون
وهكذا يكون | من جده عليُّ

دور

سلطان الأولياء | وارث الأنبياء
مذلل الأعداء | برهانه الغيبي

دور

تُلحقني الأجـدادُ　　بـــــه والاعتقاد
وسيلتي الصيـاد　　اليـــــه والمهدي

دور

أزكى صلاة الباري　　لجده المختـــــار
وآله الأطهـــار　　مـا ضم نشراً طي

الغـوث الرفاعـي　　جليـل المساعـي
وحِماه العـــالي　　حصنٌ في الدواعي

لازمه

سيـــد الأقطابِ　　كوكب الأنجاب
كعبة الطـلاب　　ورحب الذراع

دور

شيخ أهـــل اللهِ　　عَلَويٌّ الجـــاه
سيــــدٌ لله　　كان خيرَ داعي

دور

معدن الآدابِ　　طارحُ الأسباب
كم له في الباب　　ذلّت من سبـاع

دور

نال الكف الأكرمْ　　من أبيـه الأعظم
بحـره المطمطم　　قُدسيّ الشـراع

دور

أبوه عــــليّ　　جـــــده النبيّ
وهـو الفاطميّ　　ذو الصيت المشاع

دور

وصـــلاة اللهِ　　لرســـول الله
والآل الأنزاه　　والغوث الرفاعي

(　　)

قف ببات الغوث الاكبرْ　　الرفاعي العالي المظهرْ
قطب الأقطاب الحسيني　　نسلُ الفحلِ الساقيِ الكوثر

لازمه

سلطان الافراد الامجدْ　　ذو البرهان المولى أحمدْ
أُعطي شأناً من مد اليدْ　　في الدنيا ما دامت تُذكر

دور

شمسٌ ما بـين لساداتِ   تُجلى في خرق العادات
ليثٌ خطير الغاراتِ   ذو آيات دوماً تُبصَر

دور

تاجُ الانجابِ الاعيانِ   ربُّ الطورِ العالي الشانِ
أولته يــدُ العدناني   سرّاً سيّاراً لن يُنكر

دور

يا إلهــي بالرفاعي   والقوم الزُّهر المساعي
أُلطف بنا في الدواعي   وارحمنا فضلا إذ نُحشر

دور

وســــلام بصلاة   لإمـــام الكائنات
وإلى الآل الهُـداة   والاصحاب الجيش الازهر

( )

نور طريق الحقِ   لاح لكل الخلق
من حضرة الرفاعي   إمام أهل الصدق

لازمه

شيخ الوجود أحمد   غوث الورى المؤيّد
من حاز من مد اليد   في القوم عز السبق

دور

عـلَم الله الاطولْ   السيـد المفضلْ
له المجـد المسلسلْ   إلى العظيم الخُلُق

دور

لاذت به الاقطاب   عزّت به الاحباب
وحجّت الانجاب   لبيته في الشرق

دور

مجــــدِّدٌ للدين   بعزمه المتــــين
قـد قام بالتمكين   رأساً لاهل الحق

دور

خوارق العاداتِ   له مــن الآياتِ
وزُمَرُ الساداتِ   بوجهـه تستسقي

دور

يحفـــه الرضوان   والرَّوْح والريحان
ما طابت الاعيان   بجمعه والفـــرق

( )

مظهر الحـــق   عـــلَم الشرق

ذخري الرفاعي   طاهـر الخُلق

لازمه

سيـد الأقطابْ   ملجـأ الأنجابْ

طارح الاسبابْ   كعبةُ الصدق

دور

مرشد الأُمــه   نسل الأئمــه

شامـخ الهمــه   في أولي السبق

دور

ناصـــر الدين   كنز اليقـين

عـــن الأمين   ناب في الخَلق

دور

شرف السادات   خارق العادات

تـبرز الغارات   منـــه كالبرق

دور

تبـِع المختـارْ   في كل الأطوارْ

قـام كالكرارْ   باهـــر النُّطق

دور

وســلام الله   لرســول الله

وابنـه الأوّاه   عـــلم الشرق

( )

يامـــلاذي يا رفاعي   أنت ذخري في الدواعي

أنت معراج فؤادي   للهُدى يا خير داعي

لازمه

يـد طه قـد تجلّت   لك عزّت بل وجلّت

وسباع الغـاب ذلّت   لـك في أقصى البقاع

دور

أنـــت ربّ العلَمينِ   عين أبنـــاء الحسين

وبـآل البضعتـــين   أنت مشكور المساعي

دور

يا سلطان الأوليـــاءِ يا ابن تاج الأنبيـــاء
عن صــدور الأوصياء قمت بالســر المذاع

دور

ربِّ أنعـــم بالصلاةِ لإمـــام الكائنـــات
ولأبنـاء ثقـــات وصحـابٍ والرفاعي

( )

يا رفاعي مـددك مُدَّلي فضلاً يـدك
لا تُضيِّع راجيـاً يا ملاذي قَصَدَك

لازمه

يا إمام الأوليـــا يا وريث الأنبيـا
يا سليـل الأوصيـا لا تدع مستنجِـدك

دور

يا ابن زين العابدينْ يا هزبرَ العارفين
يا عظيم الصالحين لا تُطِلْ لي مُدَدَك

دور

أنت سلطانُ الرجالْ أنت مصباحُ الجمال
أنت صمصام الجلال جَلَّ من قد آيَّدك

دور

لك أصنافُ السلامْ من عنايات السلام
يا ابن مصباح الظلام لا تُضيِّعْ ولدك

( )

جئنا للحمى يـا أحمد يا سلطان أهل السؤدد
يا غوث الورى أدركنا ياابن المصطفى ياذا اليد

لازمه

يا أُستاذَ أهـــل الحقِّ يا نبراسَ قُطر الشرق
عن حالٍ وفير الصدق بين القوم أنت الأوحد

دور

سرُّ اللهِ في الأكوانِ أنت الباهر البرهان
بالتحقيق والعرفان تاجُ الأولياءِ المفـــرد

دور

روحُ الخُلّص الأفـرادِ ذو الغـارات والإمدادِ
يا ابن الهاشميِّ الهادي منك الفضل حاشا يُجحد

دور

أنت كعبـــة العشاقِ أنت البـــاب للسُّباقِ
شيخ حضرة الإطلاقِ فيّاض الأيادي الأمجد

دور

لا زالت صـــلاةُ الله تهـــدى للرفيع الجاهِ
والأبناء أهــــــل الله والأصحاب تستقصي العد

مظهر البرهان ذو الهممِ معدن العرفان والشيم
أحمد السلطان سيدنا الرفاعي الثابت القــدم

لازمه

يا أبا العباس يا سندي يا شديد الباس خذ بيدي
أنت بين الناس مُعتقدي يا ابن هادي العُرب والعجم

دور

أنت في الأشراف ربُّ مدد كم لمضنىً خاف حلّ عُقَـد
أنت للإسعاف أيُّ أسد وافرُ الإحسان والكرم

دور

جدك المختار مدَّ يـــدا لك والأبرار هم شُهـــدا
أدهش الحُضارَ حين بـدا نورُها كالبدر في الظـلم

دور

وصــــلاة الله لم تزلِ لحبيب الله والرســـــل
ولاهل الجاه آلِ علي وصحابٍ أنجم الأمـم

( )

تواضُعُ مولانا الرفاعيّ صادرٌ
عن العز والمجد المؤثّلِ والخُلْق
هو القطب للأقطاب في كل حضرة
أبو العلمين المرتضى علَمُ الشرق
جلته يـدُ الإقبال شمساً منيرة
لنشر طوايا الرشد والزهد والصدق
وناب رسولَ الله في الخلق مرشدا
لسنته السمحاء منبلج الحـــــق
أقامتــه سلطاناً لقافـلة الهدى
عنايةُ مَن سوّاه في عـالم الخَلْق

للأديب الفاضل محمد ناجي الجم تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته : ( )

يا ملاذي يا رفاعي يا أبا العرجا مدد
يا عياذي في الدواعي أنت لي نعم السند

لازمه

جدك المختار أحمد بين أقطاب الملا
محسناً أبدى لك اليد وبها نلت العُلا
أنت في آل محمد لك قدر قد علا
ولك الفخر المخلد بين أغوات المدد

دور

يا أبا العباس دارك يا هزبر الاوليا
عبدك الثاوي بدارك يا سليل الاوصيا
كل ثاوٍ في جوارك يا ابن خير الانبيا
آمنٌ فيما يُعارك من تصاريف النكد

دور

أنت يا مولاي ذخري إن دهتني الصادعات
وبكم عزي وفخري دون كل الكائنات
أنت في سري وجهري وحياتي والممات
ولعمري ضمن قبري حجتي والمعتمد

دور

وصلاة الله دهرا لرسول الثقلين
تملأ الأكوان عطرا ما انجلت بالنور عين
والتحايا البيض تترى لابنه ذي العلمين
عمدتي ما الدهر كرّا وتلا سبتا أحد

وللأديب الفاضل الجم أيضا طاب ثراه : ( )

يا ملاذي يا رفاعي يا إمام يا إمام
أنت حصني في الدواعي والعصام والعصام

لازمه

يا أبا العرجاء دارك يا غياث يا غياث
عاجزاً أمسى يعارك للسقام للسقام
لك باع في المعارك كم أغاث كم أغاث
والذي قام بدارك لا يُضام لا يُضام

دور

للأديب الفاضل محمد ناجي الجم تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته : (   )

يا ملاذي يا رفاعي   يا أبا العرجا مدد
يا عياذي في الدواعي   أنت لي نعم السند

لازمه

جـدك المختار أحمد   بـين أقطاب الملا
محسناً أبدى لك اليد   وبهـا نلت العُـلا
أنت في آلِ محمـد   لك قدر قد عَلا
ولـك الفخر المخلد   بـين أغوات المدد

دور

يا أبا العباس دارك   يا هزبر الاوليـا
عبدك الثاوي بدارك   يا سليـل الاوصيا
كل ثاوٍ في جـوارك   يا ابن خير الانبيا
آمنٌ فيما يُعـارك   من تصاريف النكد

دور

أنـت يا مولاي ذخري   إن دهتـني الصادعات
وبـكم عزي وفخري   دون كل الـكائنات
أنت في سري وجهري   وحيـاتي والممات
ولعمري ضمن قبري   حُجتي والمعتمـد

دور

وصـلاة الله دهرا   لرسـول الثقلـين
تملأ الأكوان عطرا   ما انجلت بالنور عين
والتحايا البيض تترى   لابنـه ذي العلمين
عمدتي ما الدهر كرّا   وتـلا سبتا أحـد

وللأديب الفاضل الجم أيضا طاب ثراه : (   )

يـا ملاذي يـا رفاعي   يـا إمام يـا إمـام
أنت حصني في الدواعي   والعصام والعصـام

لازمه

يا أبا العرجاء دارك   يا غيـاث يا غيـاث
عاجزاً أمسى يعارك   للسقـام للسقـام
لك باع في المعارك   كم أغاث كم أغاث
والذي قـام بدارك   لا يُضـام لا يُضـام

دور

أنت في آل البتول   ذو نجار ذو نجار
عزَّ قدراً بالرسول   لا يُرام لا يُرام
أنت ما بين الفحول   بالفخـار بالفخـار
سيد سامي الوصول   والمقـــام والمقـــام

دور

نلت يا بحر العطايا   في الصفوف في الصفوف
بـين ارباب المزايا   والعظـام والعظـام
كفَّ ممدوح السجايا   في الأُلوف في الأُلوف
وبهـا فقت البرايا   والأنـام والأنـام

دور

فَلَكَ الرضوان يُهدى   من عظيم من عظيم
ناشراً مسكاً ونَـدّا   وخُـزام وخُـزام
وصـلاة الله تُسـدى   للكـريم للكـريم
سيدي طـه المفدَّى   بالسـلام بالسـلام

(   )

لذ بشيخ الآل   بضعـة الزهرا
أحمـد الأبطال   من سما قـدرا

دور

ذو اليد البيضا   سيد الأقطاب
من حبا الروضَ   خلقُـه عطرا

دور

تاج أهـل الله   ملجأ الأفراد
جِـده أولاه   نفحـة كُبرى

دور

قد سما السادات   بالعُـلى والحـال
ولـــه عادات   يجبر الكسرا

دور

فضله الوضاح   ثابت البرهان
ذو مقال راح   ينـــثر الدُّرّا

دور

عمَّه الرضوان   من فيوض الله
فهو في الأعيان   بحرها الأجرى

لسيدنا ولي النعم (يعني السيد محمد أبا الهدى رضي الله عنه) أطال الله بقاه بالسيد الاعظم ﷺ ( )

شيخنا الفرد الحسيني عـــلم الله المؤيد
ذاك راعي العلَمين سيد الاقطاب أحمد

لازمه

هو للبرهان كنه ونُقول الفضل عنه
خارق العادات منـه كل آنٍ يتجـدد

دور

باليـد البيضاء سادا ونـداه الجم زادا
قام للمجـــد عمادا وله الآيات تُسند

دور

شيخ حزب الاولياء كنز حال الاوصياء
وبإرث الانبيـــاء هو في القوم تفرد

دور

تاج أهل الخارقات وعمـــاد المكرمات
صيتـه في الـكائنات نشره الزاكي مُخلّد

دور

عن رسول الله مظهر فيه يُجلى شأنُ حيدر
وإذا ما قام يُذكر نعتوه صاحب اليد

دور

رونق الفخر الشهيرِ معدن الحال الخطير
قام كالبدر المنـــير هو في آل محمـد

دور

ربِّ أنعـــم بالصَّلاة وبانواع الصِّـــلات
لعظـــيم المعجزات نور هذا الكون أحمد ﷺ

وله رضي الله عنه : ( )

لقريـــع القمرين فخر آل الحسنين
أحمد القوم الرفاعي إرث مولى القبلتين

لازمه

نال من مد اليمين مجدَ أصحاب اليمين
ومع العِـلم اليقين حاز طور البضعتين

دور

عـــلَم الله المؤيد سيد الاقطاب أحمد
برجال الله أوحد مفـرد بالمظهرين

دور

مشربالشرعالحقيقي مع أذواق الطريق
وصفه بين الفريق وحده من غير مين

دور

دونَه أهل المعالي وأساطين الرجال
ساد في حال وقال عظماء الموكبين

دور

أيٌّ فخـــــر لوليّ من خفيٍّ أو جليٍّ
مُشبه من غير ليّ في العُلا عِقد البدين

دور

عِقد دُرٍّ للرفاعي تاج أهل الارتفاع
من ندى زاكي الطباع
روح أهـل الحضرتين

دور

ناله والحق ظاهر فطوى كل المظاهر
وهو في أهل الدوائر نبـــويُّ الرتبتين

دور

كل غوث قام يُعطى عَلماً قبضاً وبسطا
وكما في الغيب خُطّا أحمد ذو العلَمين

دور

مجدك السامي تعالى ولهام البدر طالا
رضي الله تعـالى عنك ياشبل الحسين

لشيخنا وسيدنا القطب الغوث السيد محمد مهدي بهاء الدين الشهير بالرواس — رضي عنه رب الناس — بجده رضوان الله عليه : ( )

كل عُلاً لعارف وليٍّ يعلوه تقبيل يد النبي
فاز بذاك السيد الرفاعي وجه عليٍّ في بني عليٍّ

لازمه

مولاي ياشيخ صدور الأُمه يا ملجأ اللهفان في الملمه
خلفت فينا أهلك الأيمه بطورهم والقَدم العليٍّ

دور

يا علَم الله بأهل الله   أجل ومحبوب حبيب الله
في الأولياء الغُر عالي الجاه   أنت وربِّ المنهج السويّ

دور

حامي الحمى وسيد الأقطاب   وصدرهم في حضرة الخطاب
ألوذ منك اليوم بالأعتاب   فانت بعد المصطفى ولي

دور

يا ابن النبيِّ الطاهر المختار   ويا سليل صنوه الكرّار
بالانكسار يا ملاذ الجار   ذلّت هام الأسد الأبيّ

دور

سبقت ركب القوم بالأفعال   وقد تباعدت عن الأقوال
وأنت فيهم ذو المقام العالي   والحكم في برهانك الجليّ

دور

في القوم أنت أشهر السادات   وباهر الآيات والغارات
وقد سرت خوارق العادات   بحزبك المبارك المرضيّ

دور

للحسنين الأحسنين نسبك   وأدب الهادي الحبيب أدبك
خير مشارب الرجال مشربك   وأنت أعلاهم بكل زي

دور

والشاهد العدل بلا مِراء   على عُلاك في بني العلياء
مُندمج في يدك البيضاء   وقائم بعزمك القوي

دور

وحال بدء الأمر والختام   خير صلاة الله والسلام
على النبيِّ الأكمل التهامي   وآله الطهر بني الوصي

(   )

شيخنا الغوث الرفاعي   صاحب النهج الأمين
كل فخـــر لولي   دون تقبيل اليمين

دور

هو في الأقطاب أحمد   وهو فيهم صاحب اليد
يا لِمنـــح من محمد   فاض بالعـــلم اليقين

دور

للحسينيّ المفـــدىّ   يـدَه المختارُ مــدّا
وله للحُب أهـدى   رتبة الطور المكين

دور

الصفيّ ابـن الصفيِّ   والتقي ابـن التقي
عن حسين وعـلِي   ناب بالعـزم المتـين

دور

شمس أبراج السعودِ   شيخ أصحاب الشهود
قطب أقطاب الوجود   ناصر الشرع المبـين

دور

هو للأشراف بـدرُ   ولأهل الحال ذخرُ
كل يوم منـه سر   فيـه يزداد يقيـني

دور

سبـق القوم الأعالي   طارحاً غوش التعالي
وبأرباب الكمـــال   فـلذة السلك الثمينِ

دور

زاده الرحمن فضلا   وسناً يعلو وطولا
كيف لا أعشق مولى   حبّه من فرض ديني

دور

جدَّد الشرع ومَهَّد   منهـج الحق المؤيّـد
وبأخلاق محمــــد   قام كالطود الرصين

دور

مسك أرقام اليراعي   حال قولي أو سماعي
أنا عبـــد للرفاعي   ولمولاي البطـــين

دور

وصـلاتي للنــــبيِّ   سيـد الخلق الزكيّ
كوكب الحق السني   صادق الوعد الامين

لشيخنا (يعني سيدنا السيد محمد أبا الهدى) رضي الله عنه وعنا به : (   )

رأينـا البرق شرقيا   فأضحى ميْتنا حيّـا
وحيّـــانا فأحيانا   مذِ استجلى رفاعيا

لازمه

جلته ساحة الشرقِ   فسامت قبـة الأُفق
وأبدى الجمع في الفرق   سناه ناشراً طيّـا

دور

روى الآيات عن أحمد   إمام القوم رب اليد
هزبر العترة الاوحد   وفيهـم قـام مرضيا

دور

حكى في طوره حيدرْ   وفي عرفانه جعفر
وناب المصطفى الأطهر   بنهـج ضاء شرعيا

دور

له مُدَّت يد الهادي   فحفَّتـه بإسعـاد
ولاح النور في النادي   وصار الليل شمسيا

دور

علا من بعدها الانجابْ   وقد لاذت به الاقطاب
وخافته أُسود الغاب   وهـذا دام مرئيـا

دور

أبو العلمين في الساده   له إذ يُرتَجى عاده
أفاض الله إمداده   فأشبعت الورى رِيّا

دور

لحُجرة جَده يُهدى   سلامٌ أعطرٌ أندى
وإن ما استغرق العدّا   أعـاد العـد ثنويـا

(   )

في الآل وجه علي   ذو المظهر الافضلِ
السيـــد الرفاعي   سلطان كل ولي

لازمه

علَم الله المنشور   القطب الغيـور
وافى بالسعي المشكور   والمنهـاج الاكمـلي

دور

قدساد القوم الفحول   بلثم كف الرسول
وفي ذراري البتول   له المقـام العَـلي

دور

شيخ حزب الاوليا   وبرهان الاصفيا
ناب خير الانبيـا   بصون الشرع الجلي

دور

تاج هام العارفين   شيخ ركب الواصلين
شبل زين العابدين   الوليُّ ابن الولي

دور

له جليل الشؤون   والعِلم الجم المصون
هُداه نور العيون   للســادة الكُمَّـل

دور

على أبيه الرسول   صلاة مولى القبول
والآل آل البتول   نسل الإمام علي

(   )

أبو العلمين الغوثُ أحمدُ في الحمى   هو الشمسُ والقوم الكبارُ بدورُ
تردّى بمرط الانكسار وكم به   علا ذروة الفخر المنيـع كسيرُ
تصدر في دست الولاية مفردا   وكم منه في الأعتاب لاذ صدور
له مدّ طه المصطفى من ضريحه   يـداً لاح منهـا للعوالم نور
فعمّته بالفضل المؤبّد والسّنى   وقـام له حتى القيـام ظهور
وفي منهج القوم الكرام فنهجه الـ   قويمُ وعـالي قوله المنصور
وهمته في مركز القرب محورٌ   عليهـا صنوف الأولياء تدور

(   )

لنا للأُولى سادات واسط نسبة   بها علمت عُجم الورى والأعاربُ
بهم أشرقت في الحي (أُمّ عَبيدة)   ودون سناهم يا هُذيم الكواكبُ
أبى الله آناً أن نذل لغيرهم   ولو أُعملَت فينا الظُّبا والقواضبُ
سلالة كرّار الرجال عليّهم   فتىً يتباهى فيه كعبٌ وغالب
وهذا الهزبْرُ القومُ وارثه الذي   زهت بعُلاهُ الفاطميّ المراتب
أبو العلَمين الغوثُ أحمد من علت   له فوق زُهر الأولياء المواهب
هم القوم قومي والرجال معادنٌ   ولو تاه فينا الدهر وهو مغاضب

ألا يا ابن بنت المصطفى ياسميّه   واحمدَ آلٍ كرامٌ أطائب
تدارك بفضل الله وا كشف متاعبي   فكم كُشفت بالسر منك المتاعب
وأنت إمامُ الأولياء ورأسُهم   وسيدهم إن ناب في الدهر نائب
لكل وليٍّ في المعالي عجيبةٌ   وعنك وأيمُ الله تبدو العجائب
وتقبيل كف المصطفى تلك آيةٌ   سماوية تنحط عنـــا المناقب
وفي الكون مهما كرّ دَوْر بأهله   فطورُك فعّالٌ وعزمُك غالب

* * *

الباب الخامس

في مديح سيدنا السيد أحمد عز الدين الصياد

رَضيَ اللهُ تعالى عنه وقدّسَ سرَّهُ

(صبا)

يا بني الصياد انتم   عمدتي في كل حال
جَدكم غوث البرايا   وهو سلطان الرجال

لازمه

إن في متكين مرقد   ضم عز الدين أحمد
فيـــه نور يتوقد   بجـــلال وجمال

دور

هبطت فيـه الملائك   مهَّدتـه بالأرائـك
رحبه سهل المسالك   لحطّـات الرحـال

دور

لاح في أهل السماع   بدر هديٍ ذو شعاع
جَده الغوث الرفاعي   تاج هامات الأعالي

دور

شاد في هذي الطريقه　　ركن هديٍ للخليقه
وهو في أهل الحقيقه　　سُلَّـــم للاتِّصال

دور

باسمه المنشد غنّى　　حيــنما المزهر رنّا
لا تلم ـ صاحِ ـ مُعنَّى　　صاح من نشأة حال

دور

وصــلاة الله ربي　　لنبي عُجم وعُرب
وعلى آل وصحب　　فضل ينبوع الكمال

(بيات ـ سيكاه)

مُناجي الحِب ناجانا　　وداعي القُرب نادانا
فلبينــــا بإخلاص　　إلى الصياد مولانا

لازمه

إمام ركنه يُقصد　　لفضل قط لا يُجحد
بعليا جــده أحمد　　سما الأقطاب عنوانا

دور

رفاعيّ رفيـع الجاه　　علا ما بين أهل الله
متى راجي الندى ناداه　　يرى فضلا وإحسانا

دور

حسينيٌّ زكيٌّ الخالْ　　عظيم الشأن والأحوال
غيور منجد في الحال　　وغوث رغم من شانا

دور

صلاة الواحد الجوّادْ　　لطه سيــد الأسياد
وأهل البيت والصياد　　وأقطاب علَوا شانا

(سيكاه)

يا صاح هيّا هيّـــا للحُمَيّا　　نجــلو كأساً قدسياً صياديا
من أحمد الصيادي شبل الهادي　　نرى نور الإرشـــاد عدنانيا

لازمه

عن جَده الرفاعي رحب الباعي　　روى حـــال السماع ربانيـا
أبدى من الطريق بالتحقيق　　سراً لأهـل الزيق فرقانيـا

دور

فاندبه بالأهوال للآمـــال　　ترى عوناً في الحال رحمانيا
خلِّ مِلْ بي للحان كي تلقاني　　إروِ نقـل العرفان رفاعيا
أزكى صلاة الباري للمختار　　وحزبه الأخيار ميتاً حيـا

(صبا)

لازم حمى الصياد واشطح به ونادي
غوثاً يا ابن الرفاعي يا شبل طه الهادي

لازمه

فهو الإمام الأوحد قطب الطريق الامجد
وعن أبيـه أحمد مسلسل الاسناد

دور

غوث الزمان الاكمل شيخ السلوك الافضل
من أمَّه لن يخجل دُنيا وفي المعـاد

دور

علاّمـة الطريق بالفضل والتحقيق
سلطان أهل الزِّيق خلاصة الافـراد

دور

أبناؤه الائمـه أشياخ كل الأُمه
وكم لهم من همـه لنجدة القُصّـاد

دور

فرع جليل يُسند إلى الرفاعي أحمد
أقطاب هذا المشهد أئمـة الاسيـاد

دور

علوا بأصل طاهر من أشرف العناصر
آياتهـم ظواهر في جملة البـلاد

دور

يا رب صَلِّ فضلا على النبيِّ الاعلى
وآله ما يُتـلى مديحهم في نادي

(حجاز)

لازم رواق الفتح في متكين وانزل بقرب الغوث عز الدين
وأنخ جمالك في جميل ربوعه ذخر اللهيف وملجأ المسكين

لازمه

مولاي قطب العارفين وتاجهم عز الذليـل وفرحة المحزون
صياد أفئدة الفحول وشيخهم ومعينهم في الله أيُّ معين

دور

لله روضة جنـة من قبره   حفلت بجند كرامة وشؤون
يأوي إلى عتباته من زاره   وتمسّ أخمصَه عيونُ العِـين

دور

هذا أبو العلمين أحمد جَده   قطب الهدى ذو الجِد والتمكين
شيخ الخلائق شيخ أشياخ الورى   وإمامهم في حضرة التعيـين

دور

سلطان قادات الطريق ومن سما   أعلى المقـام بلثم خير يـمين
عنـــه أقام سلوكه بنيابـة   هـذا الإمام منبعـة التدوين

(   )

غرامي يا رجالي زادْ   بشوق فتّت الأكباد
إلى حامي حِمى متكين   إمام الأوليـا الصيـاد

لازمه

رئيس القوم عز الدينْ   أبو العرفان والتمكين
ملاذ الخائف المسكين   ونعـم الذُّخر للقُصّاد

دور

إمام لم يزل يُقصـد   وإحساناته تُحمـد
أتى عن جَده أحمد   بنور العِـلم والإرشاد

دور

به طابت أراضي الشامْ   وغشّى سفحها الإنعام
رعاه الله من مقـدام   يُحاكي جَـده السجاد

دور

سما بالهمـة الأقطابْ   وأضحى ملجأ الأحباب
تـلوذ ببابـه الأنجاب   فتلفي الفيض والامداد

دور

رفاعيّ طويل البـاعْ   تطيب بذكره الاسماع
حمى بالهمة الاتبـــاع   وأجرى البحر للوُرّاد

دور

بـدى بالمظهر المسعودْ   بنفحة جَـده المحمود
عليه صلاة مولى الجود   وكل الصحب والاولاد

(سيكاه - رصد)

يا أحمد الصياد يا كعبة القصاد
يا شيخنا دارك يا صاحب الامداد

لازمه

فأنت عز الدين وصاحب التمكين
نشرت في متكين حقائق الإرشاد

دور

لواؤك المنشور وفضلك المشهور
وبحرك المسجور قد فاض للوُرّاد

دور

لك العُلى الاوحد والمجد والسؤدد
مَن جده أحمد يسود في الاسياد

دور

عُرفت بالمعروف وبالندى المألوف
فليأتك الملهوف إن رام إستمداد

دور

وأنت في الاعلام محقق الإلهام
وفي سجود العام شابهت للسجاد

دور

جَدك لما زار ضريح ذي الانوار
مُدَّت يد المختار له لدى الأشهاد

دور

طابت بك الاوقات وانقضت الحاجات
وهذه العادات عن أهلك الامجاد

دور

أزكى صلاة الله تُهدى لسامي الجاه
وكل من والاه والسيد الصياد

(سيكاه - صبا - حجاز)

مشارق الاسعاد تلوح في متكين
من حضرة الصياد مولاي عز الدين

دور

غوث لدى الدواعي　　بالله رحب الباع
عن جده الرفاعي　　قد ناب بالتمكين

دور

ذو المظهر المؤيد　　سليل صاحب اليد
بأحمد وأحمد　　مبارك اليمين

دور

أجداده الأئمه　　شموس كل الأُمه
وكم جلى المهمه　　بعزمه المتين

دور

سلطان أهل الحضره　　وشبل خير عِتره
حباه شيخ البصره　　بعلمه اليقين

دور

كوكب قُطر الشامِ　　ووارث التهامي
بالعلم والإلهام　　جدد أمر الدين

دور

قد نوَّر الحقائقْ　　بباهر الخوارق
وأيَّد الطرائق　　بالقدم المكين

دور

مجرَّب العادات　　وثابت الغارات
في المحو والإثبات　　مُحكم التلوين

دور

زُره وقف بالباب　　يا طالب الآداب
تكاد في الاعتاب　　تلمس عين العين

دور

أبو علي أحمد　　سيف الهدى المجرد
قد فاز من محمد　　بالمدد المبين

دور

فالأوصيا جدوده　　والأوليا جنوده
قد لألأت سعوده　　بالطالع الامين

دور

غوثاه يا صيـــاد   يا أيهـــا السجاد
أدعوك والبعـــاد   نيرانـــه تكويني

دور

أنتم لعمري ذُخري   وُحجتي في حشري
وحبـــكم بسري   من عـالَم التكوين

دور

صـلاة ذي الآلاء   على أبي الزهراء
والصحب والابنـاء   أعيان هذا الدين

(سيكاه ـ صبا)

نادي صياد القـلوب   في الملمـات المهمـه
كم له عند الكروب   لدفاع الكرب همَّه

لازمه

سـره السيار باهـر   وبإذن الله حاضر
قومه القوم الاكابر   قادة النـاس الأئمـه

دور

حاز أعلى الارتفاع   بأبيـه ابن الرفاعي
سيد عالي المساعي   صيته في كل أمه

دور

شيخ أرباب القبول   عين أبنـاء البتول
ناب عن حال الرسول   حاله والفخر عمَّـه

دور

فائـــز بالاتصال   لجدود خـــير آل
وارث بين الرجال   خاله السامي وعمَّه

دور

برزت عنه اللطائف   وبدت منه العوارف
كم به يوماً لخائف   فرَّج الرحمن همه

دور

فخرنا الصياد أحمد   شبل شيخ الشرق أحمد
لأُولي المجـد المخلّد   طوره العالي تتمه

دور

ربي أنعـم بالصـلاة   لإمـــام الـكائنات
وإلى الصحب الكُماة   وإلى الآل الأئمـه

( )

آثار نور الهـــدى   من حضرة الصيـاد

تـلوح طولَ المـدى   في طالـع الإسعـاد

لازمه

ســـلالة الأوصيـا   ولـــــلرفاعي آل

علامة الأوليـــا   سلطان أهل الحـال

إنـــــي أُناديـه يا   ذا المجد والأفضال

أدرك فدهري عدا   والصـــبر مني باد

دور

يا شمس فضل بـدت   للنـاس في متكين

لكل خـير هدت   بالحـــق والتمكين

هذي الأعادي عدت   وأنت عـــز الدين

فاقطع حبال العـدا   بالعـــزم والامداد

دور

يا ابن الحسين المـدد   يا أحمد الأعيان

طالت علينا المُدَدْ   بالصـد والهجران

أحلل عسير العُقَـد   بالسـر والبرهان

واسمع ضجيـج النِّدا   يا أيّهـــا السجـاد

دور

فالله بالاصطفــــا   أعطاكمُ الآيـات

وبين أهــل الوفا   أعلى لـــكم رايات

يا عـترة المصطفى   ذي المحو والإثبات

عليــكمُ ما بـــدا   بـدر سلام الهـــاد

( )

أدخـل حمى الصياد   ذي الفضل والإمداد

شبل الغوث الرفاعي   نسل النبي الهـادي

لازمه

هو الإمام الأوحـد   قطب الوجود الأمجد

هدي أبيـــه أحمد   قد شاع في العباد

دور

غوث الزمان الاكمل   شيخ الطريق الأفضل
فخـــاره مسلسل   عن جـــده السجادِ

دور

عـــلاّمة الطريقِ   بالذوق والتحقيق
سلطان أهل الزِّيق   وسيـــــد الأفـراد

دور

آبـاؤه الأئمـــــــه   ســـادة كل أُمّـه
وكم لهـم من هِمــه   بالغوث للمنـــادي

دور

بنـوه حزب يُسند   إلى الرفاعي أحمـد
أقطاب هـذا المشهد   أكابر الأسيـــاد

دور

علَوا بأصل طاهر   من أشرف العناصر
آياتهـم ظواهـــر   كالشمس في البـلاد

دور

صلى الإله فضـــلا   على حبيب المـولى
وآله ما يُتـــلى   مديحـــه في نادي

(سيكاه ـ عجم)

أحمد الصياد سلطان الحمى   شبل شيخ الكل راعي العلمَين
جَـده الراقي عروجاً للسما   وأبوه كوكب الآل الحسين

لازمه

أحمد الصياد تاج الأوليـا   كنز برهان أمام الأنبياء
أهله الغُرُّ الجبـاه الأوصيا   من سموا في شرقها والمغربين

دور

أحمـد الصياد فيـاض الهممْ   صيته في العُرب عالٍ والعجم
بحره المسجور يجري بالكرم   ومعانيـه سرت في الخافقين

دور

أحمد الصياد ذو الشأن الخطيرْ   جَده الغوث الرفاعيُّ الكبير
ذو اليد البيضاء ذخر المستجير   باهر البرهان ليث الحضرتين

دور

أحمد الصياد صياد القـــلوبْ   حيدريُّ الطور في حال الغيوب
كم به قد فُرِّجت عنا الكروب   وأقرّ الله منـــا كل عين

دور

أحمد الصـاد نبراس المدد   سيفها الحلاّل بالله العُقَد
ذلّ في أعتاب علياه الأسد   وبها عزّت رجال المنهجين

دور

وصلاة الله للهادي الرسولْ   ولأُمِّ السادة الآل البتول
وإلى الأصحاب أصحاب القبول   ولأهل البيت بعـد الحسنين

(سيكاه ـ بيات)

بالله غوثاً يا صيـــاد   وارمق بإحسان آلكْ
وانهض بأسرار الامداد   ولا تُضيِّع أشبالـكْ

لازمه

يا ابن الرفاعيِّ الكبـير   يا أيهـا البدر الأزهر
بسرك العـالي الأطهر   يا غوثُ أظهِـر أحوالك

دور

صياد يا عالي الهمـــه   يا قطب أقطاب الأُمَّه
بالله يا ابن الأئمـــه   جلجلْ بعـزمِ أفعالك

دور

لـك المعالي والسؤدد   من جَدك الموصول اليد
ما فاض عنه في المشهد   طور التدلِّي إلاَّ لـك

دور

يا أيها الغوث السجاد   محواً ويا نعم الصياد
في القوم أصحاب الإرشاد   مولاك أعلى إقبالـك

دور

عليك رضوان الباري   يا معدن السر الساري
والأوليـاء الأطهاري   ما رام مُستجدٍ حالك

(   )

صياد تدارك بالمـــددِ   بأبيك أبي العرجا الأسدِ
وأغث يا أحمدُ ملتجِـأً   ناداك بصدق : خذ بيدي
يـال الرفاعيّ الكُبَرا   قطب الأقطاب المعتَقَد
من مدّ له طـه علناً   بين الحجاج أجلّ يـد
دارك واحضُر وانظر كرما   فالأزمة وافرةُ العُقَد
قد أعيا القلب و فَطّره   زورُ المفتون أخي الحسد
صياد جلالُـك مشتهرٌ   وفخارك مرفوع السند
ولكَم من همتك انبلجت   شمسٌ محت ليل النكد
يا قطب الشام وسيدَهُ   يا غوث الأمة يا سندي
أدعوك بسر الله أجب   مولاي وأسرع بالمـدد

( )

بالله أسرع يا حادي بالسير نحو الصيادِ
شبل الإمام الرفاعي نسل التهامي الهادي

دور

إنزل بنادي متكين حمى الفتى عزّ الدين
بحر الندى ذي التمكين غوث الوجود السجاد

دور

تاج صدور الاقطاب نورُ عيون الانجاب
طارح عبء الأسباب سلطان أهل الإرشاد

دور

بدر الحمى شمسُ الحضره سامي الذرى عالي النظره
وَجدُّه حامي البصره سيف الوحا رحب النادي

دور

قومٌ سَموا بالعرفانِ أعيان غُرِّ الأعيان
آلُ النبيِّ العدناني طه عميم الأيادي

دور

صلاة مولانا الباري تُهدى لذات المختار
والآل آل الكرار وصحبه والصياد

( )

إلى شيخونَ تنعطف الأماني كشهب الخيل تسرع بالوثوبِ
تثور بها القلوب بلا توانٍ إلى أعتاب صياد القلوب
أثيلُ المجدِ عز الدين ذخري حُسامُ النصر في داجي الخطوبِ
سليلُ السيد الأسدِ الرفاعي إمام صدور رُكبانِ الغيوب
لجأت إليه أعثُرُ من حيائي بذيلي لانغماسيَ بالعيوب
وغوث الأولياء أبو عليٍّ عياذٌ في مُلمَّات الكروب
هو ابن المصطفى والآل قوم بهم ينجو المكبَّل بالذنوب
عليهم كل آونة سلامٌ يُجدَّدُ في الصباح وفي الغروب

( )

إلى متكين طار بنا غرامٌ يشُبُّ بلاعجِ الوجد الوفيِّ
فألقى من حجاجحنا قلوباً بأعتاب الإمام أبي عليٍّ
ولاعجب فكل الخير يُلفَى بساحة ذا الوليِّ ابن النبي

(   )

لاحظنا . داركنا　　يا صياد القلوبِ مدد
أنظرنا . أحضُرنا　　يا صمصام الغيوب مدد

دور

أُمددنا . أَنجـدنـا　　يا جليل المساعي مدد
أغثنـا . أسعفنـا　　يا بضعة الرفاعي مدد

دور

بالامداد . يا صياد　　يا سليل الأئمـه مدد
بالسجاد . والأجداد　　قم بكشف المهمـه مدد

دور

شيْ لله . يا أوّاه　　ياابن بنت الرسولِ مدد
يا شيخاه . يا غوثاه　　يا وارث البتول مدد

دور

بالبرهان . والعرفان　　نورت للبـلاد مدد
فالغفران . والرضوان　　عليك يا ابن الهادي مدد

(   )

إلى الغوث عز الدين أحمدَ لم تزل　　تطيرنا الأسرار تستمنح الوهبا
هو الفردُ صياد القلوب فتى الوحا
سليل أُناسٍ شرّفوا العُجم والعُربا
نلوذ به في الحادثات وإننـا　　نطالبه حق المودة في القُربى

(   )

للغوث الصيـادِ　　تـاج العـارفين
أرواح الأمجـادِ　　طارت بالحنـين

لازمه

سليـلُ الرفاعي　　سلطان الرجال
مرعب السباعِ　　صمصام الجـلال
عظـيم المساعي　　وفير الكمـال
الرحب الذراع　　لاثم اليمـين

دور

كوكب الأكابر   القطب السجاد
جليل المـآثر   سيـد الأفراد
بسمك المفاخر   بـدره وقّـاد
كابراً عن كابر   رأسُ الواصلين

دور

عمـيم الأيادي   بحرُ المكرمات
نسلُ طه الهادي   روح الكائنات
من رب العبادِ   يُهدي الصلوات
والآل الأسيادِ   ولعـز الدين

( )

نظرة يا شمس شيخونا   وارْعَ بالسر المحبينا
نظرة يا غوثُ يا صيادْ   زادَك الرحمن تمكينا

دور

أنت عزُّ الدين والحقِّ   شيخ أهل الغرب والشرق
جَدّك الهادي إلى الحق   من بعزمٍ أيّد الدّينا

دور

أنت يا غوث البرايا آل   للرفاعي سيد الأبطال
من به لاذت أُسود الحال   وانجلى في القوم عرنينا

دور

أنت تاج السادةِ السجادْ   عين أهل الفضل والإرشاد
كم بدت من سرك الأمداد   وانبرت بالبر تُحيينا

دور

وصلاة الله ذي الفضل   للنبيِّ الطاهر الأصل
ولكل الصحب والأهل   ولغوثٍ حَلَّ متكينا

( )

شوق وهُيام   وجدٌ وغرام
للغوث الصياد   أُستاذِ الأنام

لازمه

إبن الرفاعي   طويل الباع
عالي المساعي   سليل الإمام

دور

شاد في متكين   مَظهر التمكين
وهو عزُّ الدين   رفيع المقـــام

دور

صيادُ القلوب   رقيقُ الأُسلوب
بجُنْـد الغيوب   صحيحُ الإلهـام

دور

من آل البتول   أبنـاء الرسول
ذي الجاه المقبول   عليـه السلام

دور

شبـل الحسنين   سامي المظهرين
من ذي العَلَمين   قـد نال المرام

دور

وصـلاةُ الله   للعريض الجاه
ولمــن والاه   والصحب الكرام

(   )

سر بنـا ياحادي   للغوث الصيـاد
فيـاض الأيادي   نخبـة الأسياد

لازمه

سليـل الرفاعي   تاج العارفـين
عظـيم المساعي   في آل البطـين
ممدوح الطبـاع   كريمُ اليمـين
للرحمن داعي   صنوف العبـاد

دور

شريف الخصـال   عـالي النسبين
صميم المعـالي   في بـني السبطين
أُستاذ الرجـال   من آل الحسين
بنـوع الكمـال   طويل النجـاد

دور

شاع في البـــلاد — ذكره الكريم
عمّ كلّ نـاد — فضـــلُه العمـيم
وهو في الأسياد — ذو شأن عظيم
يُدعى بالسجـاد — في بني السجـاد

دور

وصلاة البــاري — للهـادي الأمين
أحمدَ المختـــارِ — روحِ المرسلـين
والآلِ الأطهـار — أقمـار اليقـــين
والصحب الاخيار — والغوث الصيـاد

لسيدي السيد الشيخ محمد الحُربلي الصيادي الحلبي حفظه الله تعالى :

(بيات) وزن (أول عشرة محبوبي)

أحمدٌ يا عز الدينْ — يـا ترياق المحبينْ
يا ابن النبيِّ الأمينْ — أنت قطب العارفينْ

لازمه

أنت وارث المختارْ — يا شبل علي الكرارْ
كم بدت منكم أسرار — سَرَّتِ القلبَ الحزين

* * *

أنت سبط الرفاعي — مَن ذلَّل الافاعي
لــكم مددتُ باعي — يا غياث الطالبين

* * *

أنـتم كعبة القُصّاد — وبـكم نيـل المراد
جدكم هادي العباد — أحمد طـه الامين

* * *

وصلاة ذي الجلال — وسـلام لا يزال
للنبي الهادي والآل — والصحب والتابعين

وله أيضا زاد الله في رفعته وإكرامه ، وجعلنا من جملة خدامه :

(بيات) وزن (يُمّا مالي رايده)

يـا رب بالصيادِ — والسادة الامجـــادِ
جُد لنا بالامدادِ — وأهلكِ الأعـــادي (ياحي)

* * *

نَجِّنا من البـلوى واحفظنا من الدعوى
واجمعنا على التقوى وحب النـبي الهادي (ياحي)

* * *

أنلنـــا أمانينـا ومَـزِّق أعادينـــا
وكن لنـا مُعينا برجـــال الإرشـاد (ياحي)

* * *

بأهل الانكسار مَـن فازوا بالاسرار
بأحباب المختـار زَوِّدنا خـــير الزاد (ياحي)

* * *

وصلِّ على حِبّي طـه حبيب القلب
وآلـه والصحب والسيـد الصيـــاد (ياحي)

تم بعون الله تعالى الجزء الثاني من ﴿ لسان الحب ﴾
ويليه بمشيئة الله وإرادته الجزء الثالث
وأوله الباب السادس في مديح السيد
محمد مهدي الرواس الرفاعي الثاني
رضي الله عنه وقدس سره

فهرس

الجزء الثاني من ﴿ لسان الحب ﴾

فصل
استراحة السالكين

فصل

الأدب مع الآل، من أفضل الأعمال

الباب الرابع

في مديح سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي الأول

رضي الله تعالى عنه وقدّس سرّه

فهرس الجزء الثاني من « لسان الحب »

فهرس الجزء الثاني من « لسان الحب »

البابُ الخامِسُ

في مديح سيّدنا السيّد أحمد عزّ الدّين الصّياد

رَضيَ اللهُ تعالى عنه وقدّسَ سرّهُ

فهرس الجزء الثاني من ﴿ لسان الحب ﴾

﴿ الحُب كما عرَّفه الرب ﴾

(قل إن كنتم تُحبُّون الله فاتَّبعوني يُحببكم الله)

للشيخ علي بن الشيخ عبد الله القطناني المدفون بـ (قبة إلياس) بن الشيخ عبد الهادي بن القطب الشيخ عبد الرحيم بن الولي العارف الشيخ حسن الراعي القطناني شيخ الرفاعية بالديار الشامية خليفة الغوث الأكبر السيد أحمد الرفاعي رضي عنهم أجمعين :

حُب الرفاعيّ الكبير ذريعة ... لله ؛ حِصن للمحب من الأذى
آثاره عظُمت وطيب خصاله ... قد فاح منه بكل زاوية شذا
هو قدوة ترك الحوادث معرضاً ... لوثوقه بالله عن هـذا وذا
من فتية شُمّ الأُنوف أئمة ... علوية هام الشموس لهم حِذا
بهمُ يعوذ اللائذون وحسب مَن ... يرجو المعاذ بنو التهامي مَعوذا